

القوات المسلحة اليمنية تؤكد استهداف سفينة تجارية صهيونية وأهداف عسكرية في الأراضي المحتلة

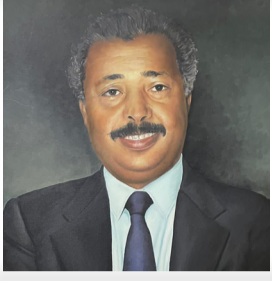
احتجاجات مارب وتدهور الوضع الأمني يندران بنشوب مواجهات مسلحة بين قبائل المحافظة والإصلاح

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر الثلاثاء من 14 جمادى الآخرة 1445 هـ العدد (766) 8 صفحات

www.albaath.ye الاربعاء 27 ديسمبر 2023 م 14 جمادى الآخرة 1445 هـ العدد (766)

الرقع الإلكتروني للمزب: www.albaath.ye الاربعاء 27 ديسمبر 2023 م 14 جمادى الآخرة 1445 هـ العدد (766)

الرقع الإلكتروني لصحيفة الجاهير: https://algamaheer.net



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود
الطيب القطري - رحمه الله

وزير الخارجية: لا مساومة في القضية الفلسطينية

نظمت وزارة الخارجية بصنعاء اليوم وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية ونصرة للأقصى الشريف، ودعمًا وتأييداً لعملية طوفان الأقصى وعمليات الجيش اليمني والقوات البحرية ضد الكيان الصهيوني الغاصب.

وفي الوقفة، قال وزير الخارجية بحكومة تصريف الأعمال المهندس هشام شرف عبدالله: "إن المتابع... البقية ص 2"

في بيان لها.. القوات المسلحة اليمنية تؤكد استهداف سفينة تجارية صهيونية وأهداف عسكرية في فلسطين



قالت القوات المسلحة اليمنية، إنها استهدفت سفينة تجارية وأهداف عسكرية في منطقة أم الرشاش ومناطق أخرى في فلسطين المحتلة.

وأكدت القوات المسلحة اليمنية في بيان صادر عنها اليوم، أن القوات البحرية نفذت عملية استهداف لسفينة تجارية "إم إس سي يوناييتد MSC UNITED" بصواريخ بحرية مناسبة، وذلك بعد رفض طاقم السفينة وللمرة الثالثة نداءات القوات البحرية، وكذلك الرسائل التحذيرية النارية المتكررة.

وأشارت إلى أن سلاح الجو المسيّر

القيادة القطرية تهنيئ الرفيق رامي عبدالوهاب بحصوله على شهادة الدكتوراه بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف الأولى



القاهرة عن بحثه الأكاديمي الموسوم بـ: "التخطيط... البقية ص 2"

هناك القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن الرفيق الدكتور رامي عبدالوهاب محمود عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية بمناسبة نيله شهادة الدكتوراه بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف الأولى من أكاديمية ناصر للدراسات العليا وتمنت له التوفيق والنجاح في حياته العملية والأكاديمية المستقبلية.

نال الرفيق رامي عبدالوهاب محمود شهادة الدكتوراه بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف الأولى من أكاديمية ناصر للدراسات الأكاديمية العليا في العاصمة المصرية

أنصار الله يدين اغتيال المستشار العسكري رضا موسوي

أدان المكتب السياسي لأنصار الله، عملية الاغتيال الجبانة التي نفذها العدو الصهيوني بحق المستشار العسكري في حرس الثورة الإسلامية الإيرانية العميد رضا موسوي.

واعتبر المكتب السياسي في بيان له، جريمة الاغتيال امتداداً للجرائم التي نفذها العدو الصهيوني بحق أبناء الأمة في فلسطين والعراق وسوريا وغيرها.

وأشار البيان إلى أن جريمة اغتيال موسوي تعكس حالة الفشل والتخبط التي يعيشها الكيان الصهيوني... البقية ص 2

وزارة الاتصالات تنفي الشائعات حول احتمال قطع كابلات الإنترنت في باب المندب

نفى وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، صحة ما نشر في بعض صفحات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، وخصوصاً ما نشرته صفحات محسوبة على العدو الصهيوني من ادعاءات بوجود تهديدات تجاه الكابلات البحرية المارة من باب المندب.

وأكد بيان صادر عن وزارة الاتصالات حرص الاتصالات اليمنية على تجنب خطوط وكابلات الاتصالات وخدماتها أي مخاطر، وأن قرار اليمن بمنع مرور سفن العدو الإسرائيلي... البقية ص 2

جريمة هزت الشارع الكويتي.. الحكم بإعدام الشيخ صباح السالم الصباح

قضت محكمة الجنايات في الكويت، الثلاثاء، بإعدام الشيخ صباح السالم الصباح بتهمة قتل لاعب النادي البحري عبد العزيز الزعترى.

وترجع تفاصيل القضية إلى شهر أبريل الماضي، حيث قام الشيخ صباح بقتل الزعترى بسبب خلافات بينهما، في ساحة منزل المقتول بمحافظة مبارك الكبير.. وقالت وسائل إعلام محلية إن القاتل صوب سلاحه تجاه المجني عليه أمام أعين... البقية ص 2

قوات الاحتلال الصهيوني ترتكب "18" مجزرة في خان يونس وجباليا خلال 24 ساعة



الشفاء الطبي ومستشفيات شمالي غزة، مطالباً المؤسسات الأممية... البقية ص 2

أفاد المتحدث باسم وزارة الصحة، أشرف القدرة، بأن الاحتلال الصهيوني ارتكب 18 مجزرة بحق عوائل بكاملها راح ضحيتها 241 شهيداً و 382 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية، فيما ارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني المستمر على غزة إلى 20 ألفاً و 915 شهيداً و 54.918 إصابة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وأعرب القدرة عن خشيته من أن يكون استهداف محيط مجمع ناصر الطبي، هو تكرار للسياريو الذي نفذته الاحتلال ضد مجمع

دمشق وطهران تؤكدان أهمية حشد التضامن الدولي في سبيل وقف العدوان الصهيوني



حث وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان تطورات الأوضاع في المنطقة والعدوان الصهيوني... البقية ص 2

الكونجرس: الإمارات تغذي الصراع في السودان

ذهب بعيداً وأن تكلفته باهظة حيث قتل أكثر من 12 ألف شخص ونزح 5 ملايين شخص داخل السودان واضطر 1.4 مليون شخص لمغادرة البلاد الأمر الذي يمكن وصفه بأكبر كارثة نزوح في العالم.

ومضى النواب إلى القول بأنهم تابعوا في الشهور الأخيرة الفظائع التي ترتكبها قوات الدعم السريع، والمليشيا المتحالفة معها في التدمير المنظم لبعض المجموعات... البقية ص 2

بعث 10 من أعضاء الكونجرس الأمريكي برسالة للشيخ عبد الله بن زايد، وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة بشأن الأوضاع في السودان.

وعبر أعضاء الكونجرس في رسالتهم عن قلقهم من الدعم الذي تقدمه أبوظبي لقوات الدعم السريع في السودان، مطالبين بأن تعيد الإمارات النظر في سياساتها تجاه السودان.

واعترفت الرسالة أن النزاع في السودان قد

بغداد: الاعتداء الأميركي على مواقع عسكرية انتهاك لسيادة العراق



وشدد المندلاوي... البقية ص 2

أكد رئيس مجلس النواب العراقي بالإنيابة محسن المندلاوي أن الاعتداء الذي شنته طائرات أميركية على مواقع عسكرية عراقية تجاوز سافر لسيادة وأمن البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية "واع" عن المندلاوي قوله في بيان: "ندين بشدة الاعتداء الأميركي، ونعده انتهاكاً خطيراً وتجاوزاً سافراً لسيادة وأمن البلد، مجدداً "رفض بلاده القاطع للمساس

احتجاجات مارب وتدهور الوضع الأمني يندران بنشوب مواجهات مسلحة



فشلت سلطة المحافظة الاثنان في إبرام اتفاق مع القبائل لتقليص جرة النفط الجديدة، وسط استمرار المسلحين بمحاصرة وإغلاق منشأة صافر التي تعد أهم منشآت النفط والغاز في اليمن... البقية ص 2

قالت مصادر إعلامية إن ثلاثة من الجنود التابعين للسلطات الموالية للحزب في محافظة مارب لقوا مصرعهم على يد مسلحين مجهولين، بالقرب من محطة بن معيلي في الوادي ولاذ المسلحون بالفرار عقب عملية الاغتيال التي قاموا بها.

وتواصل قبائل مارب احتجاجاتها المسلحة ضد السلطات الموالية للحزب وحزب الإصلاح في المحافظة، وذلك رداً على قرار رفع أسعار المشتقات النفطية.

حذرت القبائل في مارب ما وصفتها بمليشيا الإصلاح من التمادي والتعجرف في عدم تنفيذ مطالبهم في إلغاء الجرة السعرية الجديدة في أسعار الوقود.

الرئيس الروسي يفتتح قمة رابطة الدول المستقلة في سان بطرسبورغ



إلى تنشيط المبادلات بالعملات... البقية ص 2

افتتح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الثلاثاء، قمة رابطة الدول المستقلة في مدينة سان بطرسبورغ، لبحث التعاون الاستراتيجي بين دول الرابطة بالإضافة إلى القضايا الدولية والإقليمية.

وقال بوتين، في افتتاح القمة غير الرسمية لرابطة الدول المستقلة في قصر قسطنطينوفسكي: "بالانتقال من غرفة إلى أخرى، تحدث كل واحد منكم (رؤساء الدول الأعضاء)، بما فيهم أنا، بالتفصيل عن الشؤون الجارية في الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف وتبادلنا الآراء حول الشؤون الدولية".

وشدد بوتين على أن تقوية الروابط الاقتصادية بين دول



رعة الله نغشاك يا ابا رامي

انهيار تحالف أمريكا لحماية السفن الصهيونية في البحر الأحمر قبل أن يرى النور



لحماية السفن الصهيونية في البحر الأحمر، "فشلاً له". وقال الحوثي في تغريدة له على موقع "إكس": "الإعلان عن انسحاب بعض الدول من الدول التي سبق أن أعلنت أمريكا أنهم ضمن تحالف حماية السفن الصهيونية، يؤكد فشل التحالف المعلن". مضيفاً: "يؤكد ذلك أن الدول العلنة بعدم المشاركة رأت أن أهمية مصلحة بلدانها أولى من هذا التحالف".

وذكر أنها "رسالة لمن يريد الاستمرار في المغامرة بالحفاظ على مصلحته بدلاً من التضحية بها لأجل مصلحة الكيان المحتل".

وتابع قائلاً: "إنها رسالة أيضاً تجدد وتؤكد أن إعلان أمريكا لتحالف حماية السفن الصهيونية ليس في مصلحة الملاحة الدولية بل يهددها بعسكرة البحر الأحمر". معتبراً أن "أي خطر يهدد قناة السويس يأتي من هذه الخطوة الأمريكية التي أتت استجابة لرببيتها "إسرائيل" وتتحمل أمريكا والدول المشاركة مسؤوليتها ومسؤولية ما يترتب عليها".

وحذر الحوثي من "أن أي استهداف من قبل هذا التحالف بالإقدام على أي حماقة بعمليات ضد الشعب اليمني وجمهوريةه سيجعل من سفن المعتدي وبوارجه وملاحته ومصالحه هدفاً للصواريخ والطيران والعمليات العسكرية اليمنية".

وشدد على أن أفضل حل لتجنب التصعيد وعلى حماية الملاحة الدولية وقناة السويس يكمن في خطوتين إيقاف العدوان الصهيوني على غزة، وفك الحصار على غزة بإدخال الغذاء والدواء وغيره من المعابر".

بدوره.. اعتبر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أن "إنشاء تحالف بحري في البحر الأحمر خطأً استراتيجياً" لن يساعد في حل مشاكل المنطقة".

وقال عبد اللهيان في تصريحات لها نقلتها الميادين الليلة الماضية: "إذا أرادت واشنطن منطقة آمنة لنقل الطاقة في البحر الأحمر عليها إيقاف دعمها للكيان الصهيوني الذي يبذل المدنيين، بدلاً من إنشاء تحالفات".

الجدير ذكره أن التحالف الأمريكي لحماية السفن الصهيونية في البحر الأحمر من هجمات اليمنيين، لا يحظى بدعم إقليمي لشن حرب محتملة على اليمن، بحسب ما يراه الخبراء لأن هدفه الأساس هو "حماية الكيان الغاصب"، ويبدو أنه "مات قبل أن يولد".

ضمن إطار التحالف الأمريكي. في سياق متصل، كشفت صحيفة "كونفيدنسيال" الإسبانية، أن مدريد استخدمت حق النقض الفيتو في الاتحاد الأوروبي ضد مشاركة الاتحاد في عملية واشنطن لحماية السفن التجارية من هجمات اليمنيين في البحر الأحمر.

وذكرت الصحيفة أنه قبل ذلك بساعات دعت الحكومة الإسبانية أوروبا بأكملها لضرورة المشاركة في هذه العملية والتحالف في البحر الأحمر.. لافتة إلى أن إسبانيا لم توضح لشركائها سبب تغيير موقفها.

ويبدو أن هذه الانسحابات تعكس الدوافع المتناقضة وراء تشكيل التحالف، حيث تشير التقارير إلى أن إصرار واشنطن على تشكيل هذا التحالف هو لحماية الكيان الصهيوني، وإنقاذه اقتصادياً وتجنبه الخسائر الفادحة التي يتكبدها نتيجة منع القوات اليمنية سفن الكيان الغاصب والمتجهة إلى الأراضي المحتلة من عبور البحر الأحمر.

فيما تحرص هذه الدول على عدم توسيع رقعة العداوات في المنطقة والحفاظ على ممر آمن لسفنها المتجهة إلى مناطق أخرى عبر البحر الأحمر. مع تأكيد القوات اليمنية أن قرارها بمنع العبور ينطبق حصراً على السفن المتجهة إلى كيان العدو الصهيوني حصراً.

وكشف مراسل صحيفة بوليتيكو الأمريكية فيليم كين، عن رفض الصين الانضمام للتحالف الأمريكي لحماية "الكيان الصهيوني" في البحر الأحمر.

وقال كين في تدوينة على مواقع التواصل الاجتماعي: "إن الخارجية الأمريكية اتصلت مرتين هذا الشهر بالخارجية الصينية وطلبت المساعدة في البحر الأحمر، لكن الرد الصيني كان أن القضية تتعلق بالدول ذات الصلة وأن هذه ليست معركتنا".

وحذر المراقبون من أنه في حال قررت أمريكا والدول المتبقية معها في تحالفها شن أي عمل عسكري ضد اليمن، فإنها ستكون بمثابة المعتدي ضمن تحالف لا يحظى بأي شرعية دولية، ولا تفويض أممي وسيستبب في اندلاع حرب قد تؤثر تبعاتها على الاقتصاد العالمي.

مصادر إعلامية حذرت من أن هذا التحالف الأمريكي ضد اليمن والمسمى بـ "حارس الزدهار" على وشك الانهيار، بعد انسحاب إسبانيا وإيطاليا.. مشيرة إلى أن الرفض "السعودي المصري الإماراتي" شكّل ثقب الغرق لهذا التحالف، مع أن واشنطن تغازل الرياض بشأن الموافقة على مبيعات أسلحة، إلا أن العرب هذه المرة أظهروا الرفض في وجه "النسر المريض" في إشارة إلى أمريكا.

وأوضحت المصادر أن هذه ضربة كبيرة لمكانة أمريكا العالمية، والتي تم سحقها أيضاً في الأمم المتحدة أثناء اجتماعات بشأن الوضع في فلسطين، حيث اصطف العالم كله مع فلسطين، وظلت واشنطن وحيدة بجانب بضع دول مع كيان العدو الصهيوني.

وختتمت المصادر ساخرة بالقول: الآن يجب على الولايات المتحدة أن تواجه اليمنيين والبحرين وسيشيل القويتين. وفي أول رد من السلطات اليمنية على هذه الانسحابات، اعتبر عضو المجلس السياسي الأعلى في صنعاء محمد علي الحوثي، أن انسحاب بعض الدول من التحالف الأمريكي

تقرير: مزاح العسل
قبل أيام قلائل خرجت أمريكا لتعلن للعالم أجمع عن تدشين تحالف بحري بزعم الحماية للملاحة والسفن التجارية في البحر الأحمر، وهو في الحقيقة تحالف لحماية سفن العدو الصهيوني من الضربات اليمنية، التي قصمت ظهر العدو الصهيوني وأصابته في مقتل وأربكت كل حساباته، ولكن يبدو أنه انهار قبل أن يرى النور.

ففي بداية الأمر انضمت لهذا التحالف عشر دول وسط غياب عربي بارز، وما إن أعلنت أمريكا عن هذا التحالف الذي سمته "حارس الأزدهار" في البحر الأحمر، حتى تلقت ضربة قوية من قبل أكبر الدول التي كانت قد أعلنت الانضمام إليه.

كما أعلنت وزارة الحرب الأمريكية "البنتاغون"، عن موافقة نحو 20 دولة على المشاركة في هذا التحالف البحري متعدد الجنسيات، لكن جزءاً صغيراً منها سيوفر فعلياً سفناً للتحالف، أو أصولاً رئيسية أخرى من أجل المساعدة، وذلك وفقاً لما أورده موقع "ذا وار زون" الأمريكي المختص في الشؤون العسكرية.

وأفاد تقارير إعلامية، بانسحاب كل من فرنسا وإسبانيا وإيطاليا رسمياً من هذا التحالف البحري الفاشل الذي دعيت إليه أمريكا بزعم تأمين الملاحة البحرية من هجمات، وتهديدات القوات المسلحة اليمنية.. لافتة إلى أن الدول الثلاث أوضحت موقفها بأنها لن تقوم بإجراء المزيد من العمليات البحرية إلا تحت قيادة حلف شمال الأطلسي "الناتو"، وليس "أمريكا".

وبانسحاب هذه الدول الثلاث لم يتبق من الدول المشاركة في التحالف مع أمريكا سوى بريطانيا التي أعلنت مشاركتها بالدمرة "دايموند"، وكندا التي لم تحدد حجم مشاركتها حتى الآن، بالإضافة إلى اليونان التي أعلنت مشاركتها بفرقاطة بتيمة، وقد تنسحب تحت ضغوط الحزب الشيوعي، فيما أعلنت هولندا مشاركتها بضابطين اثنين والدنمارك بضابط واحد وأستراليا بـ 11 جندياً والنرويج بعشرة ضباط، أما البحرين وسيشيل فليستا داخل حسابان تشكيل تحالف دولي نظراً لصغرهما من حيث المساحة والدور.

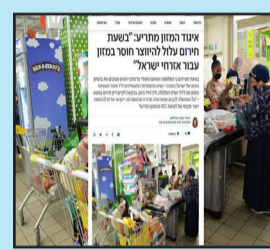
وأفاد إعلام العدو الصهيوني، بانسحاب دول فرنسا وإسبانيا وإيطاليا من التحالف البحري الذي تقوده الولايات المتحدة ضد اليمن.. مضيفاً: إن هولندا والنرويج والدنمارك أعلنت عبر إرسال رسالة إلى البيت الأبيض أنها لن ترسل سفنها الحربية إلى منطقة البحر الأحمر وستكتفي بإرسال عدد من سفن وحداتها البحرية إلى البحرين.

إسبانيا هي الأخرى سارعت إلى التأكيد بأنها ستعمل فقط في البحر الأحمر ضمن مهمة دولية يقودها حلف الناتو أو الاتحاد الأوروبي، ولم تعلن عن إرسال أي سفينة حربية للانضمام إلى التحالف الأمريكي.

وبعد إسبانيا، نأت فرنسا بنفسها عن الانخراط في هذا التحالف الأمريكي، حيث أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية أن باريس تشارك فعلياً في عمليات في البحر الأحمر وأن سفنها الحربية ستبقى تعمل تحت قيادة فرنسية.. كما انضمت إيطاليا إلى المتصلين من تحالف واشنطن.

وقالت وزارة الدفاع الإيطالية إن إرسال قوات بحرية إلى المنطقة يأتي في سياق العمليات التقليدية ولا نية للعمل

جمعية الغذاء الصهيونية: الحرب والتهديد من اليمن يعرض الأمن الغذائي لـ"الصهاينة" للخطر



حذرت جمعية الغذاء في كيان العدو الصهيوني من أن الحرب على غزة والتهديد من اليمن لخطوط الشحن يعرض الأمن الغذائي لـ"الصهاينة" للخطر. ونقلت صحيفة (إسرائيل هيوم) العبرية عن اتحاد الصناعات الغذائية في "الكيان المحتل" تحذيره من نقص في الغذاء بسبب الحرب وهجمات اليمن على السفن في البحر الأحمر.

وأوضحت الصحيفة أن رؤساء جمعيات المصنعين والصناعات الغذائية، ناشدوا رئيس لجنة الاقتصاد في الكنيست بطلب مناقشة طارئة حول موضوع الأمن الغذائي، وسلسلة ضمان الإمدادات الصهيونية ومخزون الطوارئ.

ولفتت إلى أن مدير اتحاد الصناعات الغذائية الصهيوني قال إنه يتوجب على "الكيان" التحرك في موضوع مخزون الطوارئ، وتحديث كمية الغذاء المطلوبة، وإذا لم يفعل ذلك سيكون هناك نقص في غذاء الصهاينة.

إلى ذلك قالت صحيفة عبرية إن اليمنيين أصبحوا أبطال العالم الإسلامي، ومن الصعب جداً الإضرار بهم. وأوضحت صحيفة (دفر) العبرية أن من وصفهم بـ"الحوثيين" يكتسبون التعاطف والسلطة السياسية، وقد تعاملوا بنجاح مع الهجمات المكثفة في السنوات الأخيرة؛ ومستعدون للذهاب إلى النهاية. ولفتت الصحيفة إلى أن السنوات القليلة الماضية أثبتت أن هزيمة اليمنيين مهمة صعبة للغاية.

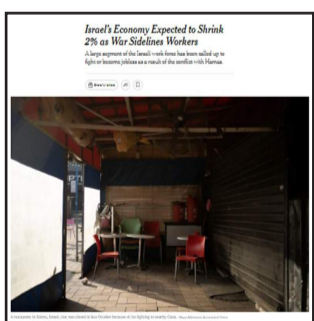
ويظهر الخبراء في كيان العدو الصهيوني قلقاً من اليمن، مؤكدين أنه لا توجد طريقة لمنع الهجمات على السفن الصهيونية أو المتجهة إلى موانئ الكيان الصهيوني في الوقت الذي بدأت أسعار السلع ترتفع أمام المستهلكين في الكيان.

وفي هذا السياق، تؤكد عنبال نسيم لوفتون، الباحثة في منتدى التفكير الإقليمي والتي تتابع هذه القضية في السنوات الأخيرة، أنها تجد صعوبة في تصديق أن الغارات الجوية أو القصف عن بعد أو حتى تسلل وحدات النخبة إلى الأراضي اليمنية ستوقف اليمنيين، فالظروف هناك فظيعة وستكون لدى اليمنيين ميزة كبيرة".

وتشير الباحثة إلى أن اليمن رفض بشكل قاطع العروض والتهديدات الأمريكية؛ بل زاد من هجماته، ولذلك ليس هناك طريقة لردهم. ونوهت بأن اليمن يظهر قوته ويحاول تحسين قدراته وقد اكتسب قدرًا كبيرًا من التعاطف في العالم العربي والإسلامي، حيث يسلط الفلسطينيون ضوءاً سلبياً على المملكة العربية السعودية، ومصر والإمارات العربية المتحدة وغيرها من الدول العربية، التي في نظر المسلمين في العالم لا تفعل ما يكفي من أجل الفلسطينيين.

وقالت الباحثة: لقد أصبح اليمنيون الأبطال الجدد للعالم الإسلامي، وهم يتمتعون بالكثير من القوة والحافز.

صحيفة أمريكية: الاقتصاد الصهيوني في مهب الريح بسبب الحرب على غزة



جورنال"، قد نشرت تقريراً يتضمن معطيات رقمية، بشأن حال الاقتصاد الصهيوني بعد تقلص أعداد العمال في إثر معركة طوفان الأقصى. ومما جاء في التقرير، أن "نحو 20% من الموظفين الصهاينة لا يعملون بسبب الخدمة العسكرية، أو الانتقال إلى مكان آخر، وأن التكلفة على الاقتصاد، بسبب غياب العمال الصهاينة قد وصلت إلى نحو 3.6 مليارات دولار بحلول منتصف نوفمبر".

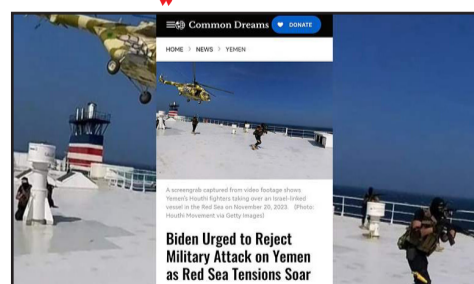
كذلك، أشارت إلى أنه منذ أكتوبر، تمكن بعض الطلاب من العودة إلى المدرسة، وتمكن بعض الإسرائيليين النازحين من العمل عن بعد. ومع ذلك، فإن التداعيات الاقتصادية لمثل هذا الاضطراب الكبير يمكن أن تكون كبيرة، خاصة مع عدم وجود نهاية للحرب في الأفق.

ووفق ما تابعت، فإنه حتى يوم الأحد، قَدِمَ 191.666 شخصاً في الأرض المحتلة. طلبات للحصول على إجازات البطالة منذ بدء الحرب في 7 أكتوبر، وقالت الغالبية العظمى منهم إنهم تعرضوا لإجازة قسرية غير مدفوعة الأجر، وفقاً لمركز "ناوب". وقال المركز إن ما يصل إلى خمس العاملين في الشركات المتوسطة والكبيرة، كانوا في خدمة الاحتياط اعتباراً من أكتوبر، نقلاً عن بيانات من مكتب الإحصاء المركزي الصهيوني. وتوظف هذه الشركات أكثر من نصف القوى العاملة الصهيونية. وكانت صحيفة "وول ستريت" و"لحقت بصناعاتهم.

ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية أنه من المتوقع أن ينكمش الاقتصاد الصهيوني بنسبة 2%، بسبب تأثير الحرب على العمالة، حيث تم تسريح مئات الآلاف من العمال، بعد الحرب على غزة، أو تم استدعاؤهم كجنود احتياطيين. وكان نحو 20% من قوة العمل الصهيونية خارج سوق العمل في أكتوبر، مقارنةً بـ 3% قبل بدء القتال، وفقاً لتقرير صادر عن مركز "ناوب". لدراسات السياسات الاجتماعية، وهو مركز أبحاث غير حزبي في "الكيان المحتل".

وبحسب الصحيفة، يعكس الارتفاع الكبير في معدلات البطالة، حقيقة أن نحو 900 ألف شخص تم استدعاؤهم للقتال أو بقوا في منازلهم لرعاية الأطفال، بسبب إغلاق المدارس، أو تم إجلاؤهم من البلدات القريبة من الحدود مع لبنان وغزة، أو لم يتمكنوا من العمل بسبب الأضرار المادية التي لحقت بصناعاتهم.

31 منظمة دولية تحذر واشنطن من توسيع الحرب في المنطقة



ورداً على الدعوات الموجهة لإدارة بايدن من قبل أعضاء جمهوريين في مجلس النواب واللوبي الصهيوني لتصنيف أنصار الله كمنظمة "إرهابية" أجنبية، أشارت الجماعات المناهضة للحرب في رسالتها إلى أن المسؤولين الأمريكيين يقرون بأن ذلك من شأنه أن يعوق الجوانب الرئيسية لأي اتفاق، بما في ذلك دفع رواتب موظفي الخدمة المدنية الذين هم في أمس الحاجة إليها ورفع الحصار الذي طال انتقاره عن الموانئ الجوية والبحرية اليمنية. ولفتت الرسالة إلى "أن إعادة فرض هذه العقوبات وعرقلة التوصل إلى اتفاق سلام لن ينتهك فقط التزاماتكم بتعزيز الإغاثة الإنسانية، والسعي إلى إنهاء الحرب في اليمن، بل سيضر أيضاً بمصداقية الولايات المتحدة، وقيادتها في المنطقة وفي جميع أنحاء العالم"، حد وصف الرسالة.

دعت العشرات من المنظمات المناهضة للحرب الرئيسي الأمريكي جو بايدن إلى استبعاد أي تصعيد عسكري ضد اليمن، مع استمرار تصاعد التوترات في البحر الأحمر بعد عمليات دقيقة نفذتها القوات المسلحة اليمنية ضد السفن الصهيونية في البحر الأحمر.

ووفق موقع (Common Dreams) الأمريكي كتبت 31 مجموعة في رسالة إلى بايدن أن توسيع الحرب إلى اليمن لن يحل هجمات اليمن ضد السفن الصهيونية، وبدلاً من ذلك قد يؤدي إلى تفاقم التهديدات التي يتعرض لها الشحن التجاري في البحر الأحمر، والخليج العربي والممرات المائية الإقليمية الأخرى بشكل كبير.

وقالت الجماعات إنه "مع الخسائر المدنية المروعة في غزة، فإن المنطقة بأكملها أصبحت على حد سكين"، محذرة من أن الهجوم الأمريكي على اليمن "من شأنه أن يقلب بلا شك هذا التوازن المبدئي ويدعو إلى المزيد من الهجمات المباشرة على القوات والمصالح الأمريكية في جميع أنحاء المنطقة". وفقاً للصحيفة.

وأضافت أن "حرباً إقليمية شاملة ومفتوحة ستكون مروعة، وستؤدي بلا شك إلى خسائر كبيرة في صفوف القوات الأمريكية والسكان المدنيين في جميع أنحاء المنطقة، مما يزيد من الرعب الذي يحدث في فلسطين"، وبحسب الرسالة فإن "هذا لن يخدم أمن إسرائيل أيضاً، لأنه سيؤدي إلى تصعيد كبير للصراع عبر الحدود مع لبنان".



رعمة الله نغسآك يا أبا رامي

مجلة أميركية: من أوكرانيا إلى غزة سياسة بايدن الخارجية لعام 2023 فاشلة



وصفت مجلة "Responsible State" الصادرة عن معهد "كوفيني" الأمريكي، أمس الثلاثاء، سياسة الرئيس الأمريكي جو بايدن الخارجية لعام 2023 بأنها "فاشلة".

وقالت المجلة إن سجل السياسة الخارجية لإدارة بايدن في عام 2023 مليء بالخسارات للولايات المتحدة الأمريكية، وإن هذا الأمر لا يدعو بايدن إلى التفاهر، ولا سيما مع اقتراب الانتخابات الرئاسية عام 2024.

ولفتت المجلة إلى أن الولايات المتحدة ستكون أكثر إرهاباً في نهاية عام 2023 مما كانت عليه في بداية العام، مضيفة أن بايدن "لم يحقق سوى القليل جداً من النجاحات السياسية".

وأشارت إلى عدم وجود أي كوارث كبرى في معظم أيام العام، لكن الأمر تغير خلال الشهرين الماضيين، وذلك عندما أعطى بايدن رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو شيكاً على بياض لشحن حرب طويلة على قطاع غزة.

وقد أزم الرئيس بايدن واشنطن بدعم حرب خارجية أخرى بعد 7 أكتوبر الماضي، فيما وصل الصراع في أوكرانيا إلى طريق مسدود.

وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة لم تكن ملزمة بدعم هذه الحرب، فقد حرص بايدن على تحويلها إلى إحدى سياساته المميزة، من مصداقية واشنطن فيما يتعلق بحقوق

الإنسان والقانون الدولي، ولكنها ربطت الولايات المتحدة بشكل وثيق بجرائم الحرب المرتكبة ضد المدنيين الفلسطينيين، وفق المجلة.

وشددت المجلة على أن بايدن حدد سياسته الخارجية عام 2023 من خلال الاعتماد المفرط على الأدوات العسكرية وبذل القليل من الجهد في المشاركة الدبلوماسية. هذا الأمر قد يكون أحد الأسباب وراء عدم موافقة الجمهور على تعامل بايدن مع السياسة الخارجية.

ونصحت المجلة بايدن بأن يجري بعض التغييرات الرئيسية في نهجه الشامل، ولا سيما في قطاع غزة، مع اقتراب دخول العام 2024، وذلك لما في الأمر من مصلحة للولايات المتحدة الأمريكية.

وأمس، ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن العزلة الدولية والانتقادات المحلية المتزايدتين والتساؤلات المتعلقة بتجاهل نتنياهو للمصالح الأمريكية تجعل بايدن يغير مساره في ما يتعلق بحرب "الكيان الغاصب المحتل" ضد غزة.

وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أن دعم الرئيس الأمريكي لـ "الكيان" يأتي على حساب السياسة الخارجية الأمريكية، لافتة إلى أن شركاء واشنطن وحلفاءها يشعرون بـ "إحباط متزايد" لأنها لا تستخدم ما يكفي من النفوذ "لحماية حياة الفلسطينيين".

من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل الوطن والأمة" "60"

اختزلت سيرة الفقيه المناضل الحكيم الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحويلات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكمت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقان وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي.. وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيه رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى للوطن والأمة" ولاهية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..

"شهادات حية"

رجال آمنوا بربهم في السماء وبوطنهم العربي على الأرض

فصدقوا ما عاهدوا الله ووطنهم عليه



عبد الوهاب محمود عبد الحميد

المحمود : ضمير أمة.. مسيرة نضالية مضيئة.. بوصلة وطنية جامعة، وضمير أمة واحدة حرة حاولت أكثر من مرة أكتب شيئاً ما عن الشخصية الوطنية والقومية العزيز الرفيق القريب إلى القلب دون التطرق إلى ما قدمه في كل المجالات والحلقات العامة، والحزبية وعلى المستوى القطري والقومي كون المجال في هذه العجالة لا يتسع، مكتفياً وموجزاً تناول بعض من الشذرات، حيث كنت قريباً منه لما يقرب من 20 عاماً بحكم العمل التنظيمي والنشاط الحزبي والإعلامي والسياسي والصحفي سواء من خلال رئاستي لصحيفة صوت المعارضة لسان حال تحالف المعارضة الذي كان هذا التحالف برئاسة القائد الراحل بعد حرب صيف 1994م وقبلها كلفت بإصدار صحيفة الجماهير ابتداء من العدد الأول، فأصدرت بدعم ومساندة من الدكتور محمود والمرحوم الرفيق الشيخ مجاهد أبو شوارب، وبالرأى الرفيق عبد الرحمن مهيب والعديد من الرفاق في قيادة الحزب فأصدرت صحيفة الهدف العربي حرة مستقلة باسمي وكنت مالكها، ورئيس تحريرها فيما بعد وحتى اللحظة، ثم أخيراً لكفني الراحل القائد محمود -رحمة الله عليه- بإصدار ورئاسة تحرير صحيفة البعث -ومن خلال هذه الأنشطة الإعلامية والتنظيمية اقتربت منه أكثر فأكثر، وهو ما يتوجب على أي إعلامي وصحفي أن يكون قريباً من قيادات الحزب والدولة عموماً وخصوصاً رئيس الحزب كونه القائد الفعلي والنشاط الأوسع في قيادة الحزب، وهو صاحب القرار المباشر، اقتربت منه بهدف التعرف على المزيد عن نشاط ومواقف الحزب في القيادة والشأن الحزبي العام والقطري والقومي والدولي والإنساني لترجمة ذلك إلى مواد إعلامية وصحفية، فكنتم ورغبة منه الإلمام به أكثر من الأحيان في لقاءاته، وبناء على طلبه، ولقد أصبحت أحظى بثقته والقيادة والحزب بفضل تعامله بصدق وإخلاص ووفاء وأمانة، فأصبح يستدعيني في لقاءاته وجلساته وملازمته له في اجتماعاته العامة، ومقبله الاجتماعي أو لقاءاته السياسية من هنا وبكلمة هذه العلاقة المتنامية المتزايدة كسبت معارف محمود وعظيمه، إذ لم تنتقطع صلاتي به إلا عام 2011م -رحمة الله عليه وبعدها غادر إلى الخارج وما كان مني اليوم وأمام هذا الزخم من المعلومات حوله وتحركاته، ومحطاته النضالية وبجسده ونشر الكثير منها في الصحيفة آنذاك. اليوم برحيله الفاجع أعجز أن أكتب وأتحدث بهذه العجالة لأقيه حقه، وقد تفضل الكثير بالكتابة عنها، وحولها وعن سماته القيادية وأدواره الوطنية، ونضالاته المتعددة في كل المراحل والمجالات ولأنك أن الكتاب الذي بين أيدينا قد حوى الكثير عن فقيدينا الراحل ومع ذلك سأجهد ببعض الإشارات والشذرات ولكل مجتهد نصيب.

رحل عن دنيانا الفانية بنفس راضية، وبسمو النبلاء، وكبرياء العظماء، وعفة الصالحين، بعد رحلة علاجية مضيئة لسنوات متعبة، وهو ينتقل من دولة إلى دولة بغرض العلاج والاستشفاء مات بنفس راضية مرضية مؤمنة مطمئنة بقضاء الله وقدره، مات وهو مثقل بحزن وألم كبيرين لتذكر وجود كبار مسؤولي وقادة الدولة، ونسيانهم له وتجاهلهم معاناته المرضية والعلاجية رحل رحمة الله نغشاه شامخاً عفيفاً نظيف اليد من المال العام أو الخاص، أما رفاقه وأصدقائه ومحبيه فقد مات وهو راض عنهم، وعادر لهم وليس بوسعهم اليوم وفاء منهم بحق عليهم إلا أن يدعوا الله له بالرحمة وأن يجعل الله قبره روضة من رياض الجنة وأن يسكنه الفردوس الأعلى وأن يظل له الدعاء فعلاً إيجابياً وواجباً أخلاقياً في كل وقت على كل رفيق وفاء وعرفاناً لقائدهم الراحل. وعهداً لن ننسك أيها القائد أبو رامي وأبو محمود. استظل خالداً مخلداً في قلوبنا، وفي حركتنا وفعلنا وصيرورتنا مناصول السير على خطاك ونهجك الوطني والقومي والإنساني المبني ذي الأهداف العظيمة في وحدة الأمة وحرمتها وعدالتها الاجتماعية ذات الرسالة الخالدة النابعة من رسالة السماء نم قرين العين

كان الراحل الشخصية الوطنية الكبيرة والقومية بامتياز، كان فذاً شامخاً شموخ جبل صبر لتعز العز وتقم وعيابه صنعاً اليمنية للثورة والجمهورية، والوحدة والتي كان الرفيق المناضل القائد أحد رموزها وبطلاً من أبطالها. كان -رحمة الله- بوصلة ضبط وطنية للوطن، ووحدة المشهد السياسي والأحزاب والتنظيمات السياسية، الحراك السياسي وفي اللقاء المشترك كان بفعله متميزاً مقبولاً

موسكو: الجيش الروسي حقق الهدف الرئيس من العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا



أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس الثلاثاء أن الجيش الروسي حقق الهدف الرئيس من العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا لعام 2023 والقائم على إفشال الهجوم المضاد لقوات نظام كييف.

وقال شويغو خلال اجتماع لكوادر قيادة وزارة الدفاع عبر تقنية الفيديو اليوم: إن "نجاح الجيش الروسي بإنجاز المهام جاء من خلال العديد من العوامل المحددة، منها إنشاء نظام فعال للخطوط الدفاعية والقدرة القتالية العالية لجميع الوحدات والتشكيلات الفرعية وموثوقية وفعالية المعدات العسكرية الروسية والإجراءات الماهرة والحاسمة للمدافعين عن الوطن".

وأشار شويغو إلى الدعم غير المسبوق الذي يقدمه الشعب الروسي للقوات المسلحة والذي ساعد على أخذ زمام المبادرة على خط التماس القتالي مع العدو.

وكان شويغو أعلن مؤخراً أن القوات الأوكرانية فقدت خلال الهجوم المضاد الذي استمر 6 أشهر أكثر من 125 ألف شخص مسلح، و16 ألف قطعة سلاح.

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد أعلنت مطلع الأسبوع الجاري أن الطيران بعيد المدى التابع للقوات الجوية والفضائية الروسية نفذ كل مهامه في عام 2023 بشكل جيد وامتاز.

ونقلت وكالة تاس عن الوزارة قولها في بيان لها أمس بمناسبة الذكرى الـ 109 لإنشاء الطيران بعيد المدى في روسيا: "إن طواقم الطيران بعيد المدى شاركت في عام 2023 في العملية العسكرية

الخاصة في أوكرانيا وفي تدريبات إدارة القوات المسلحة وغير ذلك من الفعاليات الخاصة بالإعداد القتالي"، مشيرة إلى أن كل الفعاليات العملية نفذت بنوعية جيدة أو ممتازة، ما يدل على المستوى العالي للإعداد ومهارة الطيران لدى الطواقم المشاركة.

ولفت البيان إلى أن الطيران بعيد المدى نفذ مهام المراقبة فوق مياه المحيطين المتجمد الشمالي والهادئ، وكذلك البحر الأسود وبحار البلطيق والنرويج والشمال واليابان وبحر الصين الشرقي، كما تم تنفيذ عمليتين مشتركتين للمراقبة بالتعاون مع طواقم القاذفات بعيدة المدى للجيش الصيني.

وكانت قيادة الطيران الروسي بعيد المدى في عام 2023 أعلنت أنها تسلمت مزيداً من الطائرات الحربية الحديثة، وبدأ الطيارون الشباب الذين التحقوا بوحدات الطيران بعيد المدى بدورات إعادة التدريب لقيادة نماذج جديدة من المعدات.

إيران تتوعد "الكيان الصهيوني": اغتيال القائد رضي موسوي لن يبقى دون رد



موسوي، وقال إنه كان مسؤول دعم جبهة المقاومة في سوريا، مؤكداً أن كيان الاحتلال الصهيوني سيدفع ثمن هذه الجريمة. وقتل القائد العسكري البارز في حرس الثورة في إيران، السيد موسوي، في عدوان صهيوني استهدف محيط منطقة السيدة زينب بريف العاصمة السورية دمشق.

"الصهيانية" الشهيد رضي في عدوان استهدف بهادر جهرمي، أنه سيتم توجيه الرد المناسب على العمل الإرهابي المجرم (اغتيال المستشار العسكري العميد السيد رضي موسوي) في الزمان والمكان المناسبين.

وقال بهادر جهرمي، في المؤتمر الصحافي الأسبوعي، إن طبيعة الكيان الصهيوني الإجرامية ظهرت بوضوح لكل العالم بعد عدوانه الوحشي على غزة، مضيفاً: "مهما حاول الكيان الصهيوني ارتكاب جرائم وحشية كاغتيال يوم أمس، لن يتمكن من تغطية هزيمته التاريخية وفضيحته هو وداعميه".

بدوره، شدّد المتحدث باسم لجنة الأمن والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني، أبو الفضل عموي، على أن اغتيال

أكد المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي بهادر جهرمي، أنه سيتم توجيه الرد المناسب على العمل الإرهابي المجرم (اغتيال المستشار العسكري العميد السيد رضي موسوي) في الزمان والمكان المناسبين.

وقال بهادر جهرمي، في المؤتمر الصحافي الأسبوعي، إن طبيعة الكيان الصهيوني الإجرامية ظهرت بوضوح لكل العالم بعد عدوانه الوحشي على غزة، مضيفاً: "مهما حاول الكيان الصهيوني ارتكاب جرائم وحشية كاغتيال يوم أمس، لن يتمكن من تغطية هزيمته التاريخية وفضيحته هو وداعميه".

بدوره، شدّد المتحدث باسم لجنة الأمن والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني، أبو الفضل عموي، على أن اغتيال



رعمة الله نغسك با انا رامي

تقارير

الأربعاء 27 ديسمبر 2023م 14 جمادى الآخرة 1445هـ العدد (766)

أسبوعية - سياسية عامة - نصر الإلكترونية - مؤننا

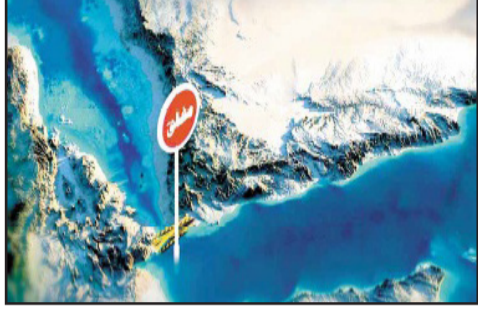
الرقع الإلكتروني للتعزيب: <https://www.albaath.ye>

الرقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: <https://www.algamaheer.net>

رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: <https://www.facebook.com/AlgamaheerNews>

5

موانئ الاحتلال مشلولة: مضيق باب المندب.. سلاح يماني فاعل في مواجهة غطرسة الاحتلال الصهيوني وداعمي



التشحن الفرنسية «سي إم إيه، سي جي إم» و«إم إس سي» الإيطالية السويسرية، وشركة النفط والغاز العملاقة «بريتش بتروليوم»، وهو ما تسبب بارتفاع سعر الغاز الطبيعي الرئيس في أوروبا بنسبة وصلت إلى 7.9%، وسط مخاوف من انقطاع تدفق الطاقة، كما غيرت مجموعة من السفن مسار رحلاتها لتفادي المرور عن طريق البحر الأحمر عبر الالتفاف حول جنوب أفريقيا مروراً برأس الرجاء الصالح.

وتسببت العمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية بضربة اقتصادية لإسرائيل، إذ أصيب ميناء إيلات على البحر الأحمر بالشلل، وزاد وقت الإبحار في المسار البديل إلى إسرائيل بين 17 و22 يوماً على أقل تقدير، وهو ما يرفع من تكلفة الشحن وأسعار البضائع، ويؤدي إلى عرقلة الصفقات، وعمليات التبادل التجاري بين كيان العدوان الصهيوني والدول المتعاونة معها.

وعلى إثر تلك الضربات اليمنية وفي مساع أمريكية بريطانية لإنقاذ كيان العدوان من السقوط، أعلنت أمريكا في 18 من الشهر الجاري إطلاق ما سمته بعملية «حارس الأزدهار» وهي تحالف عسكري غربي يتكون من قوة حماية بحرية متعددة الجنسيات، تحت مظلة القوات البحرية الدولية المشتركة، وقوة المهام 153 التابعة لها بالتحالف مع دول غربية رفضت بعض منها المشاركة فعلياً في التحالف هرباً من الأضرار التي ستلحق بها نتيجة هذه العملية العدوانية على اليمن.

نفذتها القوات البحرية اليمنية ضد سفن تابعة لدول تحالف العدوان على اليمن.

ورغم أن هذا الإعلان لم يمر عليه وقت طويل، إلا أنه لم يتمكن من تحقيق أي من أهدافه واستمرت القوات البحرية اليمنية في تنفيذ مهامها طيلة تلك الفترة وإلى حين إعلان اليمن مشاركتها في عملية طوفان الأقصى ورد السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى إسرائيل في البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

الردع اليمني متواصل

عقب انطلاق معركة «طوفان الأقصى» في أكتوبر 2023 بين فصائل المقاومة الإسلامية والاحتلال الإسرائيلي، أعلنت القوات المسلحة اليمنية تنفيذ عدد من العمليات العسكرية وإطلاق العديد من الصواريخ، والطائرات المسيرة باتجاه الكيان الصهيوني، وما تلاه من إعلان آخر في 16 نوفمبر الماضي أن «باب المندب» والمياه المحيطة به سيتم إغلاقها في وجه السفن الإسرائيلية، وأي سفن حربية تحميها بشكل مباشر أو غير مباشر.

واستمر الحضور اليمني الكبير خلال تلك الفترة، وتضاعفت عملياته بشكل كبير وتوجت بإعلان القوات المسلحة اليمنية باحتجاز السفينة الإسرائيلية «غلاكسي ليدر» المملوكة لإسرائيل وطاقمها، وتوالت الضربات اليمنية التي استهدفت السفن الإسرائيلية والتي شهدت وتيرة عالية ونجاحات كبيرة ألحقت بالعدو الصهيوني خسائر فادحة.

ومع استمرار العدوان الإسرائيلي، في ارتكاب المجازر الدموية وفرض حصار ظالم على الشعب الفلسطيني المقاوم أعلنت القوات المسلحة اليمنية، في 9 ديسمبر من الشهر الحالي، منع مرور جميع السفن من جميع الجنسيات، المتوجهة من وإلى الموانئ الإسرائيلية، ونفذت العديد من الضربات الموجعة التي استهدفت عدداً من السفن الإسرائيلية والأجنبية أثناء عبورها بالمنطقة بالصواريخ، والطائرات المسيرة الأمر الذي دفع بالعديد من شركات الشحن الدولية لتوقيف عمليات مرور سفنها عبر «باب المندب» والبحر الأحمر، من ضمنها شركات تعد الأكبر بمجال الشحن الدولي كـ «ميرسك» الدنماركية، ومجموعة

سلعة رخيصة في متناول أعداء الأمة، إلا أنه عاد إلى أصله وأهله، واستطاعت اليمن بقيادةها الوطنية المخلصة في فرض كلمتها وهيمتها عليه وضرب الأهداف والسفن الإسرائيلية والأمريكية التي تنش عدوانها الظالم على أبناء الشعب الفلسطيني المقاوم.

تاريخ النشأة والتسمية

ترجع نشأة مضيق باب المندب -بحسب المصادر الجيولوجية- إلى قبل 2.58 مليون سنة مضت، فيما سمي بالحركة التكتونية التباعية التي حدثت في الحقبة الجيولوجية الثالثة والتي نجم عنها انفصال شبه الجزيرة العربية عن قارة أفريقيا، وتكون على إثرها البحر الأحمر، بما فيه باب المندب.

تعود تسمية مضيق باب المندب بهذا الاسم إلى ما قيل عنه الدموع التي سكبها اليمنيات على البحارة الذين فقدوا أثناء عبورها المضيق أي اللفظ العربي «الندب» ويعني البكاء على الموتى، فالمراد به «باب الدموع».

فاليمن بمكانته العروبية والإسلامية العريقة استطاع بفضل الله تطويع كل تلك التحديات وصنع المعجزات من أسبسط الإمكانيات، وتغلب بحنكة قيادته وبسالة شعبه العظيم على فرض قراره، والانتقال من الجبهات الدفاعية إلى الفعل والهجوم وانتزاع حقه ومكانته التاريخية ويضعها في المكانة التي تستحقها، ويعيد للأذهان التي حاولت نسيان تاريخ هذا البلد وعراقته المكانة التاريخية، والأهمية الاستراتيجية التي يتمتع بها، وحقه في استخدام تلك الإمكانيات في الزمان والمكان الذي يريد.

مساع أمريكية حديثة للهيمنة على المضيق

منذ عقود طويلة تكثف الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا من وجودهما العسكري على مضيق باب المندب، وتضاعف وجودهما خلال الأعوام الماضية من خلال التحالف مع بعض الدول تحت مسمى «قوة المهام المشتركة 153 الدولية» والتي أعلنت عنه في إبريل العام الماضي 2022 عبر تشكيل فريق أمني تابع للقوات البحرية الدولية المشتركة، ويضم دولاً عربية وأجنبية، عقب عمليات عسكرية بحرية

يحثل المضيق المائي «باب المندب» المرتبة الثالثة عالمياً من حيث عبور موارد الطاقة، حيث تمر عبره معظم صادرات النفط والغاز الطبيعي من الخليج العربي؛ التي تعبر قناة السويس أو خط أنابيب «سوميد». ويقدر عدد السفن التي تمر عبره بأكثر من 21 ألفاً سنوياً، بما يعادل 57 سفينة يومياً.

وتمتاز خصوصية هذا المضيق المائي كونه يعد شرياناً أساسياً للتجارة العالمية نظراً لموقعه الاستراتيجي الهام الذي يمثل البوابة الجنوبية للبحر الأحمر، ويصله بخليج عدن وبحر العرب والمحيط الهندي، ويشكل حلقة مهمة في الطريق التجاري البحري الأتصر والأقل تكلفة، الذي يربط شرق آسيا بأوروبا.

تقرير/ مصطفى المنتصر

ولا تقتصر أهميته الاستراتيجية على الجانب التجاري فقط بل يتمتع مضيق باب المندب بأهمية استراتيجية واقتصادية وعسكرية، جعلته ساحة للصراعات الإقليمية والدولية، وهو ما أغرى القوى الخارجية الطامعة لتعزيز نفوذها فيه بإنشاء قواعد عسكرية بالجزر والدول المشاطئة، واستغلال التحكم بالمضيق وإغلاقه في وجه الخصوم عند الحاجة، فأصبح ورقة رابحة في الحروب والنزاعات ولكنه اليوم بات في قبضة يمنية خالصة استخدمت لقضية إنسانية وأخلاقية بحته دفاعاً عن المقدسات الإسلامية ودماء المدنيين الأبرياء في غزة.

موقع جغرافي استراتيجي

يقع مضيق «باب المندب» في أقصى جنوب البحر الأحمر، بين الزاوية الجنوبية الغربية لشبه الجزيرة العربية وشرق أفريقيا، ويحده من الجانب الآسيوي اليمن، ومن الجانب الأفريقي جيبوتي.

ولطالما كان هذا الممر المائي الطبيعي الذي يصل بين البحر الأحمر وخليج عدن بعيداً عن السيادة اليمنية نتيجة الهيمنة الخارجية، والأجنبية في السيطرة على إدارته خلال الفترة الماضية، ولم تحظ اليمن بالسيادة الكاملة عليه نظراً للتحديات الخارجية والمصالح الشخصية التي جعلت منه

عمليات القوات المسلحة في البحر الأحمر تدخل الاقتصاد الصهيوني غرفة الإنعاش باعتراف الكيان



بذل كافة الجهود لتقليل الاضطرابات إلى الحد الأدنى.

وتؤكد الصحيفة إلى أن هذا التأخير يمكن أن يسبب زيادة في أسعار السلع المستوردة (من بين أمور أخرى بسبب زيادة أسعار النقل وكذلك أقساط التأمين).

«ومن غير الواضح من إعلان زيم، إلى متى سيتأخر وصول البضائع إلى الكيان المحتل، لكن بحسب التقديرات، فهو تأخير من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، أي حوالي ضعف المدة المعتادة. واليوم، تقوم زيم بنقل المركبات من آسيا، وخاصة اليابان وكوريا والصين، في أقل من عشرة أيام، والخوف هو أن يؤدي التأخير إلى ارتفاع الأسعار في صناعة السيارات أيضاً».

كما ستؤثر هذه الخطوة على الأسعار في سوق السيارات، حيث تصل آلاف السيارات من الشرق إلى فلسطين المحتلة، والشركة هي المسؤولة عن هذه الشحنات إلى الكيان المحتل بالتعاون مع شركة يابانية، وتغيير مسار سفن الشركة سيؤدي إلى تأخير كبير، وهذه ليست المشكلة الوحيدة، وفق الصحيفة، بل إن المشكلة تتمثل أيضاً في أن ذلك سيؤدي إلى ارتفاع كبير في أسعار وسائل النقل، وسيؤثر في نهاية الأمر على أسعار السيارات، مشيرة إلى أنه حتى بعض شركات التأمين أبدت عدم استعدادها لتأمين بعض سفن النقل الصهيونية مؤخراً، فضلاً عن طلب أقساط باهظة أعلى بكثير للبعض الآخر.

وفي المجلد، فإن ما سيحدث في الأيام المقبلة يعتمد على نطاق توسع المعركة ومدتها، كما تقول الصحيفة، مشيرة إلى أنه ينبغي أن تتوقف العمليات اليمنية قبل أن يتسبب ذلك بالوصول إلى ما وصفته بـ«النقطة الفاصلة».

الضرورية للصناعة، وإلحاق الضرر بالصادرات ودفعه تضخمية كبيرة».

وواصل الإعلام العربي الحديث عن تداعيات العمليات اليمنية ضد الكيان الصهيوني وخاصة في البحر الأحمر، على الاقتصاد الصهيوني وتكاليف المعيشة داخل الكيان.

وقالت صحيفة «بيزبورتال» العبرية، إن تهديد اليمنيين سيؤثر على أسعار البضائع والمركبات التي تصل إلى الأراضي المحتلة، موضحة أن شركات التأمين وسفن النقل التي ستضطر إلى الطريق الالتفافي حول الرجاء الصالح سيدفعهم إلى رفع الأسعار.

وقالت الصحيفة، إن تصريحات المستوردين بمن فيهم مستوردو السيارات، تؤكد زيادة تكاليف الاستيراد بشكل كبير، خاصة مع استمرار من وصفته بـ«الحوثيون» في مهاجمة السفن الصهيونية، مشيرة إلى أن ذلك له تأثير أيضاً على تكاليف المعيشة داخل الكيان.

وأكدت الصحيفة، أن العديد من الشركات تدخل ضمن التهديد بالتأخير في توصيل البضائع، مؤكدة أن هناك ضرراً كبيراً ناجماً عن هجمات اليمنيين سواء بشكل مباشر على الكيان الصهيوني أو على السفن التي تجر بالقرب من اليمن.

وأشارت إلى أن شركة «ZIM» أعادت تفكيرها في مسار سفنها، وأنها ستغير خط النقل من الشرق إلى «الكيان المحتل» بسبب التوترات الراهنة، لافتة إلى أن «الشركة تحافظ على التزامها بخدمة الموانئ في «الكيان الصهيوني» وشرق البحر المتوسط».

ولفتت إلى اتخاذ شركة «ZIM» خطوات استباقية، في ضوء المخاطر التي تهدد العبور الآمن في بحر العرب والبحر الأحمر، مؤقتة لضمان سلامة أطقم وسفن وبضائع العملاء، من خلال تغييرها مسارات بعض سفنها، وفق بيان للشركة.

وأضافت الشركة، أنه ونتيجة لهذه الإجراءات يمكن توقع أوقات إبحار أطول على الرغم من

الصهائية، وتنفذها قوات صنعاء تهدد التجارة الخارجية للكيان المحتل.

ولفت إلى أن تل أبيب تؤمن 99% من احتياجاتها عبر النقل البحري.

وكان موقع شركة جلوبس الصهيونية للتحليل الاقتصادي، تداعيات منع السفن الصهيونية من عبور البحر الأحمر، مؤكداً أن لذلك عواقب وخيمة على الاقتصاد.

ونقل موقع شركة جلوبس عن مسؤولين في صناعة السيارات تقديراتهم أن منع السفن من عبور البحر الأحمر قد يضاعف زمن النقل من الشرق، ويؤثر على أسعار المركبات.

وقال إن شركة «زيم أعلنت توجيه سفنها بعيداً عن البحر الأحمر بعد مشاورات مكثفة من قبل إدارة الشركة مع كبار المسؤولين في المؤسسة الدفاعية بشأن أضرارها المختلفة في الأيام الأخيرة عقب الهجمات الأخيرة على السفن المملوكة للصهائية».

وأشار إلى أن «ابتعاد السفن عن البحر الأحمر سيضيف ما يصل إلى 18 يوماً إلى وقت النقل»، في إشارة الطريق البديل للسفن الإسرائيلية عبر رأس الرجاء الصالح.

وتشير تقديرات الصناعة إلى أن ما بين 8000 و12000 مركبة جديدة من الشرق، معظمها بمحرك كهربائي، كان من المفترض أن تصل إلى «الكيان الغاصب» من الشرق خلال شهر ديسمبر، عبر شركتي الشحن الرائدتين على هذا الطريق، «زيم» و«إن واي كيه» اليابانية، لكنها تأخرت بسبب إغلاق بحرية صنعاء الملاحة الصهيونية في البحر الأحمر على خلفية العدوان على غزة.

ونقلت صحيفة «جلوبز» عن مسؤول في مجال الخدمات اللوجستية في الكيان الصهيوني قوله: «إذا استمرت الاضطرابات في طريق الاستيراد والتصدير البحري إلى الكيان المحتل من الشرق، سيكون لذلك تأثير أعمق شامل على الاقتصاد الإسرائيلي، بما في ذلك التأخير في استيراد المواد الخام والمنتجات الاستهلاكية

وأشار تقرير «رويترز» إلى أن مرفأ «إيلات» يتعامل بشكل أساس مع واردات السيارات وصادرات البوتاس الآتية من البحر الميت.

وتطرق التقرير إلى أهمية المرفأ التي تجعل من تراجع نشاطه خسارة «صهيونية» حقيقية، لافتاً إلى أن المرفأ يقع بجوار نقطة الوصول الساحلية الوحيدة للأردن في العقبة، وبذلك يوفر للكيان الصهيوني «بوابة إلى الشرق من دون الحاجة إلى الملاحة في قناة السويس».

وفي السياق نفسه، قال الرئيس التنفيذي للشركة، جديون جولبر، لـ«رويترز» إنه من

دون باب المندب «تفلق شريان الشحن الرئيس لبناء إيلات». وأضاف أنه في حال استمرت العمليات اليمنية في البحر الأحمر «فسنصل إلى وضع عدم وجود سفن في الميناء».

وربما سيضطر مسؤولو المرفأ إلى منح موظفيه وعماله إجازات إذا فشلت أمريكا في تأمين السفن الصهيونية بحسب ما نقلته وكالة رويترز عن المسؤولين الصهائية الذين أكدوا أن الطريق البديل عن البحر الأحمر يأخذ الشحن نحو الطرف الجنوبي لأفريقيا، مما يزيد من مدة الرحلات عبر البحر الأبيض المتوسط أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، وهو أمر سيضيف تكاليف إضافية على الشحن والبضائع.

وكانت وكالة بلومبرغ، الأمريكية أكدت، أن أكثر من 100 سفينة حاويات غيرت مسارها من البحر الأحمر إلى طريق رأس الرجاء الصالح تجنباً «للتهجمات» اليمنية.

تسبب قرار صنعاء بمنع مرور السفن الصهيونية كاملة من المرور من مضيق باب المندب والبحر الأحمر وعدم إلغاء هذا القرار إلا بعد وقف الكيان الصهيوني حربه على قطاع غزة إلى قلق متعاطف داخل الدولة العبرية، التي تعتمد بشكل رئيس على التجارة البحرية في تأمين احتياجاتها.

وأكد معلق الشؤون الاستخباراتية في صحيفة «هارتس»، يوسي ميلمان، أن الهجمات التي تستهدف السفن التي يملكها رجال الأعمال

تقرير / محمد هاشم

عمليات القوات المسلحة اليمنية المتصاعدة لنصرة مظلومية الأشقاء الفلسطينيين في غزة وخصوصاً العمليات النوعية للقوات البحرية ضد السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر والبحر العربي وخليج عدن كانت مؤثرة جداً وهو ما يؤكد المسؤولون الصهائية أنفسهم بعكس ما يحاول البعض من المرتزقة المحليين ومعهم بعض المتصفيين العرب التقليل من شأنه والتشكيك في فاعليته، وأهدافه وأبعاده الاستراتيجية.

هذه الجزئية المهمة تطرق إليها السيد القائد في كلمته الأربعاء الماضي حول مستجدات الأوضاع في فلسطين في ظل استمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

ويربط محللون سياسيون وخبراء اقتصاديون بين السماح الجزئي لكيان الاحتلال بدخول المساعدات إلى قطاع غزة، وبين الضغوط الاقتصادية التي بات يتعرض لها جراء عمليات اليمن والتي جعلته يرزح تحت حصار حقيقي. وسارعت العشرات من كبريات الشحن العالمية إلى إيقاف رحلاتها من وإلى موانئ «الكيان»، فيما رفعت بعضها تكلفة النقل البحري إلى الكيان الصهيوني، بعد قرار صنعاء منع كل السفن من الوصول إلى موانئ العدو الصهيوني وربط ذلك الموقف برفع الحصار عن غزة.

وفي هذا الإطار نقلت وكالة رويترز عن مدير مرفأ «إيلات»، جنوبي فلسطين المحتلة قوله عن تداعيات العمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية ضد السفن في البحر الأحمر التي تتجه نحو موانئ الكيان الصهيوني بأنها شكلت ضربة كبيرة لاقتصاده.

واعترف مدير المرفأ - في إشارة إلى الخسارة الاقتصادية التي يتكبدها العدو من جراء العمليات اليمنية - إلى أن مرفأ «إيلات» شهد تراجعاً في نشاطه بنسبة 85% منذ بداية العمليات العسكرية اليمنية في البحر الأحمر.



رعمة الله نغسك يا ابا رامي

المقاومة الفلسطينية: مجازر الاحتلال والضغوط التي تمارسها الإدارة الأمريكية لن تكسر إرادة الشعب الفلسطيني

تجويع القطاع جريمة حرب



التلف يصيب المحاصيل بسبب شح الوقود اللازم لضخ مياه الري. وأدت المشكلات القائمة، مثل شح المياه وتقييد الوصول إلى الأراضي الزراعية القريبة من السياج الحدودي، إلى تفاقم الصعوبات التي يواجهها المزارعون المحليون، الذين نزح العديد منهم. وقد سجلت خسائر غزوة اليومية في الإنتاج الزراعي بأثقالها لا تقل عن 1.6 مليون دولار أمريكي.

لقد دمرت الأعمال القتالية أكثر من ثلث الأراضي الزراعية في شمالي القطاع، إذ تُشير صور الأقمار الصناعية إلى أنه منذ بدء العدوان الصهيوني البري في 27 تشرين الأول الماضي، تم تجريف أراض زراعية، منها البساتين والبيوت البلاستيكية والمزارع في شمالي غزوة، على يد "الجيش الإسرائيلي".

إن الحصار الصهيوني المستمر على قطاع غزوة، فضلاً عن إغلاقه المستمر يرقيان إلى مصاف العقاب الجماعي للسكان المدنيين، وهو جريمة حرب. ولأن "الكيان الغاصب" هو القوة المحتلة في غزوة بموجب "اتفاقية جنيف الرابعة"، أصبح من واجبه ضمان حصول السكان المدنيين على الغذاء والإمدادات الطبية.

الكارثة الإنسانية المتفاقمة في غزوة تتطلب استجابة عاجلة، وفعالة من المجتمع الدولي. وعلى الرغم من أن واشنطن ودولاً أخرى بدأت الحديث عن ضرورة إقرار هدنة إنسانية فإن المراقبين يرون أن هذه الدول تسير في هذا الاتجاه ببطء يخدم خطط الكيان لتجويع المواطنين الفلسطينيين في غزوة، في تجل كبير لعجز العالم عن تطبيق القانون الدولي على الجميع، بل إن الولايات المتحدة والحلفاء الغربيين يواصلون توفير الغطاء السياسي والعسكري للكيان.

ويحظر القانون الإنساني الدولي، أو قوانين الحرب، تجويع المدنيين كأسلوب من أساليب الحرب. ويضخ "نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية" على أن تجويع المدنيين عمداً "بحرمانهم من المواد التي لا غنى عنها لبقائهم، بما في ذلك تعمد عرقلة الإمدادات الغذائية" هو جريمة حرب. لا يتطلب القصد الإجرامي اعتراف المهاجم، ولكن يمكن أيضاً استنتاجه من مجمل ملاحظات الحملة العسكرية.

وتتلخص المطالبات الحقوقية بدعوة الحكومة الصهيونية أن تتوقف فوراً عن استخدام تجويع المدنيين أسلوباً للحرب، والالتزام بحظر الهجمات على الأهداف الضرورية لبقاء السكان المدنيين على قيد الحياة وترفع حصارها عن قطاع غزوة، كما أن على الحكومة أن تعيد توفير المياه والكهرباء، وتسمح بدخول الغذاء والمساعدات الطبية والوقود التي تمس الحاجة إليها إلى غزوة عبر المعابر، بما فيها كرم أبو سالم.

ويبقى القول: إن الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي مطالبتان بتوفير مظلة أمان للفلسطينيين في غزوة، بالقوة وبكل الطرق كبدية لإيجاد حالة دولية لمنع الكيان من التعامل بمنطق "الخارج عن القانون" الذي لا يحاسب لأنه مدعوم من القوة الأكبر في العالم. وعلى العرب أن يتحدوا جميعاً على كسر الحصار ودخول معبر رفح بالقوة، وأن يقولوا لداعمي الكيان "لا نقطة وقود لغزوة يعني لا نقطة وقود لكم". أي استخدام النفط كسلاح في هذه المعركة.

د. معن صيف سليمان
تستخدم حكومة الكيان الصهيوني تجويع المدنيين أسلوباً للحرب ضد المدنيين في قطاع غزوة بعد إخفاقاتها في تحقيق مخططاتها بتجهيز سكان القطاع بالقوة، متجاهلة جميع النداءات الأممية والانتقادات الحقوقية والغضب الشعبي المتزايد عالمياً، تحت مظلة من التواطؤ الدولي، والعجز العربي الواضح. وبينما يمنع جيش الاحتلال الصهيوني إيصال المياه، والغذاء، والوقود، يعرقل عمداً المساعدات الإنسانية، ويبدو أنه يجزف المناطق الزراعية، ويحرم السكان المدنيين من المواد التي لا غنى عنها لبقائهم، ما يشكل جريمة حرب.

منذ منتصف شهر تشرين الأول الماضي أغلقت مرافق الصرف الصحي وتحلية المياه بسبب نقص الوقود والكهرباء، وأصبحت غير صالحة للعمل إلى حد كبير. ومنذ ذلك الحين يعاني سكان قطاع غزوة ندرة المياه الصالحة للشرب، والصرف الصحي، والنظافة الشخصية، ونقص الغذاء الذي أدى إلى خلل المتاجر والطوابير الطويلة، والأسعار الباهظة، حيث يمضي السكان معظم وقتهم بحثاً مستمراً عن الأشياء اللازمة للعيش.

ويحرم الكيان سكان غزوة من الغذاء والمياه، وهي سياسة حث عليها مسؤولون صهاينة كبار، أو أيديها وتعكس نية تجويع المدنيين كأسلوب من أساليب الحرب. وقد بدت هذه السياسة واضحة في العمليات العسكرية التي تنفذها القوات الصهيونية. يأتي ذلك بينما صرح مسؤولون صهاينة آخرون علناً بأن المساعدات الإنسانية لغزوة ستكون مشروطة، إما بالإفراج عن المحتجزين لدى حركة المقاومة، وإما بتدمير المقاومة.

وكان الكيان سمح بدخول 360 شاحنة مساعدات من أصل 360 ألف شاحنة مطلوبة، ولم يسمح بوصول أية مساعدات إلى شمالي القطاع، كما منح الطواقم الطبية الموجودة شمالي القطاع من الوصول إلى مخازن الأدوية لأنه يقصف كل شيء، ما يعني أنه يرتكب إبادة جماعية بالتجويع والتعطيش وتهئية الظروف لنشر الأوبئة.

إن الكيان يحاول ابتزاز المقاومة وتآليب السكان عليها، لكنه في الوقت نفسه يمضي في تنفيذ مخطط التهجير على نهج كل الأنظمة النازية عبر التاريخ من خلال التدمير والتجويع وجعل المكان غير قابل لأي حياة. وقد تجاوز حصار غزوة الذي يفرضه الكيان الصهيوني حصار النازيين لمدينة لينينغراد (سان بطرسبرغ)، إذ يسعى لجعل الحياة في القطاع مستحيلة، وتحويله إلى جحيم لتنفيذ مخطط التهجير الذي أخفق في تنفيذه بالقوة بسبب صمود أهل غزوة الأسطوري.

وإلى جانب الحصار الساحق، ألحقت غارات العدو الصهيوني الجوية المكثفة على القطاع أضراراً واسعة أو دمرت المواد الضرورية لبقاء السكان المدنيين، حيث دمرت الخابز ومطاحن الحبوب، ومرافق الزراعة التي أصبحت شبه مستحيلة، فضلاً عن تدمير شبكات الطرق ما صعب على المنظمات الإنسانية إيصال المساعدات إلى من يحتاجون إليها.

وتواجه المشاة في شمالي القطاع التجويع بسبب نقص العلف والمياه، وأصبح المزارعون يهجرون محاصيلهم بشكل متزايد، وبيات في عام 1948.

يطلب وقف إطلاق النار في اتصاله مع رئيس الوزراء الصهيوني هي دليل إضافي على أن الإدارة الأمريكية هي التي تدبر هذا العدوان ضد شعبنا، ما يزيدنا صلابة في رد العدوان، وتمسكاً بموقفنا. وأكدت المقاومة أنها ستواصل الرد على المجازر وحرب الإبادة النازية ضد الشعب الفلسطيني، والتي كان آخرها المجازر المتتالية في مخيمات القطاع، ولا سيما في جباليا والمغازي والبريج والنصيرات والشاطي، والإعدامات الميدانية المتواصلة في الضفة الغربية. وارتفع عدد ضحايا عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزوة منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى 20674 شهيداً و54536 جريحاً.



أكدت المقاومة الفلسطينية أن تصعيد الاحتلال الإسرائيلي وتيرة المجازر التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني، والضغوط التي تمارسها الإدارة الأمريكية لن تكسر إرادة الشعب الفلسطيني وإرادة مقاتليه ولن تزيدهم إلا صلابة في رد العدوان.

وقالت المقاومة في بيان اليوم: إن تصعيد العدو من وتيرة المجازر التي يرتكبها بحق شعبنا في غزة والضفة المحتلة، وجرائم الإعدام الميداني واقتحام المدن والمخيمات لن تكسر إرادة الشعب الفلسطيني وإرادة مقاتليه.

وأضافت المقاومة: إن الضغوط التي تمارسها الإدارة الأمريكية، وتصريح الرئيس الأمريكي بأنه لم

ضوء أخضر لعملية الإبادة الجماعية في غزة



في السياق، حذرت منظمات إنسانية وحقوقية فلسطينية وكالات الإغاثة التابعة للمجتمع الدولي في غزوة "تدعم أهداف الحرب الصهيونية في انتهاك للقانون الدولي". وقالت المنظمات إن وكالات الأمم المتحدة تخضع "للقيد الصهيونية غير القانونية للمساعدات الإنسانية"، لأن الفلسطينيين في القطاع لا يحصلون على الغذاء والماء الصالح للشرب إلا بشكل أقل. وقالت جماعات فلسطينية إن الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك اليونيسف والأونروا ومنظمة الصحة العالمية، فشلت في احترام مبادئ القانون الإنساني الدولي بسبب "تعاونها الوثيق مع الكيان الإسرائيلي في هذا الأمر الذي يتعلق بإيصال وتوزيع المساعدات". واتهمت الجماعتان الأمم المتحدة بالسماح لهذا الكيان بإفراج شمال قطاع غزوة من خلال الامتثال لأوامر الإخلاء القسري التي أصدرها لآلاف الأشخاص. وقالت فرانشيسكا ألبانيز، الخيرة المستقلة في الأمم المتحدة، في منتصف تشرين الأول الماضي، إن أمر الإخلاء القسري الذي أصدرته سلطات الكيان الإسرائيلي كان يهدف إلى "تبرير ما يرقى إلى طرد مئات الآلاف من الفلسطينيين في عام 1948.

غزة. وأضاف غوتيريش أن عملية المساعدات الفعالة في غزة تتطلب الأمن، وقدرات لوجستية واستئناف النشاط التجاري، مشيراً إلى أن 136 من موظفي الأمم المتحدة قتلوا في غزة منذ 7 تشرين الأول، وأن معبر كرم أبو سالم التجاري تعرض للقصف، بينما كانت شاحنات المساعدات في المنطقة.

وصوتت 13 دولة لصالح الاقتراح بعد أيام من المفاوضات للتوصل إلى مشروع لا يخضع لحق النقض من جانب الولايات المتحدة التي امتنعت عن التصويت. في السياق، وصف فاسيلي نيبينزيا، مندوب موسكو الدائم لدى الأمم المتحدة، التصويت بأنه "لحظة مأساوية للمجلس، وليس انتصاراً للدبلوماسية المتعددة الأطراف"، حيث تم تجريد نص القرار الذي تم تبنيه في النهاية من لغة النسخ السابقة التي دعت إلى "الوقف العاجل للأعمال العدائية".

إلى ذلك، استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد قراراتين سابقتين يدعوان إلى وقف إطلاق النار، مما أدى فعلياً إلى عرقلة ما وصفه خبراء مستقلون في الأمم المتحدة وباحتون في القانون الدولي بأنه إبادة جماعية تجري في غزة. واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة قرارات تدعو إلى وقف إطلاق النار، مما يدل على الدعم العالمي لإنهاء الحرب، و على عكس قرارات مجلس الأمن، فإن تلك التي وافقت عليها الجمعية العامة ليست ملزمة قانوناً للدول الأعضاء، على الرغم من أن عدم التنفيذ أثر على قرارات مجلس الأمن السابقة التي تدين انتهاكات حقوق الفلسطينيين من قبل الكيان الصهيوني.

وكانت الولايات المتحدة قد رفضت نسخة مبكرة من قرار مجلس الأمن والذي كان من شأنه أن يمنح الأمم المتحدة مسؤولية تفتيش تسليم المساعدات إلى غزة، وبالتالي تهميش الكيان الإسرائيلي. في السياق، قالت العديد من المنظمات الإنسانية ومنظمات حقوق الإنسان وخبراء مستقلون في الأمم المتحدة إن دولة

هيفاء على عاداتها، تعارض واشنطن أي وقف لإطلاق النار، وتمارس ابتزازاً فظاً وغير مبدئي، يشهد على التجاهل الصارخ لمعاناة الفلسطينيين وآمال المجتمع الدولي. فقد صوت مجلس الأمن الدولي نهاية الأسبوع الماضي لصالح قرار يدعو إلى زيادة المساعدات الإنسانية للفلسطينيين في غزة، ويأتي التصويت في الوقت الذي كثف الكيان الصهيوني فيه عدوانه على وسط غزة وأصدر أوامر إخلاء قسري جديدة تؤثر على سكان مخيم البريج للاجئين، داعياً إياهم إلى الانتقال إلى دير البلح.

ودعا قرار مجلس الأمن إلى "وصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل وسريع وآمن ودون عوائق إلى قطاع غزة وفي جميع أنحاءه، كما دعا أطراف النزاع إلى تهيئة الظروف لوقف دائم للأعمال العدائية". وبحسب مراقبين، فإن القرار، بصيغته الحالية، من غير المرجح أن يفعل الكثير للفلسطينيين الذين يعانون من الجوع والتشريد ويتعرضون لإطلاق النار في قطاع غزة، عدا الحديث عن عدد الشهداء منذ اندلاع "طوفان الأقصى" والذي بلغ أكثر من 20 ألف فلسطيني، في حين ما يزال آلاف آخرون في عداد المفقودين ويعتقد أن الكثيرين منهم لقوا حتفهم تحت أنقاض المباني المدمرة.

ومن خلال عدم الدعوة إلى وقف الأعمال العدائية، ناهي عن وقف إطلاق النار. قال بعض الدبلوماسيين إن القرار ينظر إليه على أنه ضوء أخضر للكيان الإسرائيلي لمواصلة عدوانه الهامج على غزة. وبحسب المراقبين، فإن هذا العدوان يعد الأكثر فتكاً وتدميراً في التاريخ الحديث.

من جهته، انتقد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في تصريح صحفي بعد تصويت مجلس الأمن، استمرار الوضع الراهن في غزة، قائلاً: "لا توجد حماية فعالة للمدنيين". وانتقد الكيان المحتل لقيامه بخلق عقبات هائلة أمام توزيع المساعدات الإنسانية داخل



رعمة الله نغسك با انا رامي

مصلحة الضرائب: جهود حثيثة لاستكمال التحول إلى التحصيل الإلكتروني بنسبة 100%



الأستاذ/ عبد الجبار أحمد محمد - رئيس مصلحة الضرائب

أنه تم الانتقال إلى التحصيل الإلكتروني بنسبة 100% من خلال التواصل المستمر والنزول الميداني للمكلفين لتوضيح مستوى الثقة بالخدمة وما توفره من مزايا. وقال " لقد بسنا ارتياحاً كبيراً ومستوى من الرضى لدى جمهور المكلفين في نطاق الفرع ."

جهود مثمرة

كما تحدث مدير عام مكتب ضرائب محافظة إب معين محسن الشليف عن استعدادات المكتب والجهود التي يبذلها للتحول الكامل بالتحصيل الإلكتروني 100%. وأشار إلى أن مشروع التحصيل الإلكتروني يعتبر خطوة إيجابية ومهمة ومن أهم المشاريع التنفيذية للدولة، والذي بدوره يقوم بنقل

انجاز عملية السداد الإلكتروني بكل كفاءة وقدرة عالية على توفير جميع متطلبات أمن وحماية البيانات والمعلومات لجميع الأطراف المشاركة كطرف وعلى سلامة وأمن بيانات ومعلومات المكلف الضريبي من طرف آخر..

وأكد الخيل أن المصلحة استطاعت تجاوز مختلف التحديات المتصلة بأمن المعلومات من خلال بناء الأنظمة بلغات برمجة هي الألفاً عالمياً واستخدام المعايير الأمنية العالمية في عملية الربط الشبكي بين الجهات المشاركة وكذا استخدام وسائل الحماية والأمان في تشفير البيانات وانتقالها عبر شبكة المعلومات وأضاف: كما تم استخدام أجهزة حماية من الوصول إلى السيرفرات المركزية وتحديث

ورشعة عمل متواصلة

بدوره أكد مدير عام التحصيل المهندس محمد مثنى أن المصلحة تحولت خلال هذه الأشهر إلى ورشعة عمل متتابعة واستكمال مجمل التحولات المتعلقة بالتحول إلى التحصيل الإلكتروني 100% وفقاً لخطة العمل الاستراتيجية المعدة من قبل رئيس المصلحة والتي أفسحت المجال لجميع الوحدات والمكاتب للتنافس على تحقيق هذا الإنجاز والذي سينقل المصلحة إلى مرحلة جديدة من النزاهة والشفافية .

وأشار إلى أن المصلحة بفروعها تمضي بإصرار وبخطى ثابتة نحو التحول الكامل للخدمات الإلكترونية، متطرقاً إلى الدور الحيوي الذي تضطلع به غرفة عمليات التحصيل لمواكبة استكمال التحول الكامل للتحصيل الإلكتروني وفقاً لموجهات التحول والتي حددت بشكل واضح وقوي إنهاء كل التحديات والمعوقات لإدارة العمليات الآلية وتوافرها على مدار الساعة ضمن معيارها الأقوى 7/24.

وأضاف " نتابع عن كثب تطور الإيرادات المحصلة إلكترونياً بحسب الوحدة والمكاتب وفروعها ودراستها وتقييمها ومتابعة المكاتب المقصرة وحل جميع المشاكل بالتعاون المثمر مع شركاء النجاح في كاك بنك ووحدة المعلومات بوزارة المالية والبنك المركزي ورفع التقييم إلى رئيس المصلحة .

ولفت إلى أن من أبرز عوامل النجاح للانتقال الكلي إلى التحصيل الإلكتروني هو ارتباط رئيس

بالعملة الأجنبية وسيكون ذلك متاحاً بنهاية ديسمبر الجاري .

التحفيز على تحقيق النجاح

يؤكد رئيس مصلحة الضرائب أنه لم يعد أمام المؤسسة الضريبية أي مبرر للمماطلة في استكمال إخراج هذا المشروع للمجتمع وفق الهدف الذي أنشئ من أجله ولذلك فقد تم توجيه جميع المكاتب الضريبية على استكمال فتح الحسابات الإلكترونية لبقية المكلفين كلاً في نطاق اختصاصه خلال الفترة المتبقية من ديسمبر الجاري..

وعن مدى تحقق مصلحة الضرائب من التزام الفروع وتفاعلها وجديتها للانتقال إلى السداد الإلكتروني 100% فقد أدرجت التحصيل الإلكتروني ضمن معايير التميز والتفرد والريادة خلال الربع الرابع من العام الحالي 2023م، وكانت المؤشرات بحسب تأكيد رئيس المصلحة بأن جميع المكاتب قادرة وبكفاءة عالية الوصول بالتحصيل الإلكتروني إلى 100% بدءاً من يناير القادم ..

وحدة العقارات

من جانبه أشار مدير عام الوحدة التنفيذية لضريبة ريع العقارات عبد الملك الشهابي، إلى أن التحصيل الإلكتروني لم يكن يخطر على بال أي من موظفي الوحدة كونه لم تسجل عملية تحصيل إلكتروني في الوحدة حتى شهر أغسطس 2023م، في إشارة منه إلى المعالجات

استطلاع: منصور الحيث

القرار الذي اتخذته مصلحة الضرائب بشأن التحصيل الإلكتروني لجميع الإيرادات الضريبية بنسبة 100% بدءاً من يناير القادم، قرار صائب من جهة وجريء من جهة أخرى، وفي كلتا الحالتين فهو يصب في مصلحة مكلفي الضرائب.

بينما جرأة القرار الذي نرعى إليها فهي مرتبطة بمساحة كبيرة من الشفافية والوضوح داخل أروقة الإدارة الضريبية نفسها ومدى تناسق قرار التحول بين رغبة وإصرار قيادة المصلحة من جانب وقناعة القيادات الضريبية بأمانة العاصمة والمحافظات لتعزيز انجاح هذا المشروع واتخاذ الإجراءات والتدابير الصارمة ضد أي محاولات للسير عكس هذا التوجه تحمل خلفها ألف علامة استفهام.

وبما أن مصلحة الضرائب قد دشنت العمل في مشروع التحصيل الإلكتروني بداية العام 2023م ووقفت أمام مختلف الإجراءات التقنية والإجرائية المرافقة وأعدت خطة متكاملة لمواجهة مختلف التحديات التي برزت وحالت دون الوصول بالتحصيل الإلكتروني إلى 100%، الأمر الذي دفع بالمصلحة للتسريع في تنفيذ خطة المعالجات سواء كانت تقنية أو إجرائية ومنع التعامل مع أي إيرادات نقدية أو شيكات بدءاً من يناير القادم.

في هذا الاستطلاع تسلط الضوء على الجهود



م / نسوان الخيل

التعاملات الضريبية إلى عصر التكنولوجيا الحديثة لتسهيل معاملات المكلفين مع الإدارة الضريبية .. واستعرض مميزات التحصيل الإلكتروني حيث أنه سيوفر على الخزينة العامة للدولة مبالغ كبيرة كانت تصرف مقابل المطبوعات، وقسائم التحصيل اليدوية، إضافة إلى أنه يحافظ على العملة الوطنية من التضخم وعبث مرتزقة العدوان والعاثين بها.

ومن مزايا مشروع التحصيل الإلكتروني أنه يحد من ابتزاز ضعفاء النفوس لجمهور المكلفين مما يؤدي إلى تعزيز الثقة بين الإدارة الضريبية والمكلفين.

وأوضح الشليف أن مكتب ضرائب إب عمل على تنفيذ قرار نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية في حكومة تسير الأعمال ورئيس مصلحة الضرائب، "وعملنا بالتنسيق مع فرع بنك التسليف الزراعي بالمحافظة وبدأنا بالتنفيذ لعملية التحصيل الإلكتروني من أكتوبر 2023م وذلك باستقبال مندوبي البنك وتمكينهم من العمل لاستكمال الإجراءات"، منوهاً بأن المكتب بدأ بعملية التحصيل الإلكتروني بنسبة 100% من شهر نوفمبر الماضي في الإدارة العامة كخطوة أولى تمهيداً لتنفيذه في الفروع من بداية يناير 2024م.

وأكد الأهمية التي يكتسبها مشروع التحصيل الإلكتروني لإدارة الأعمال الضريبية وتحولها إلى عملية إلكترونية في عملية التواصل وتبادل الثقة بين المكلفين والإدارة الضريبية والتي بدورها تجنب المكلف الضريبي الابتزاز من ضعفاء النفوس وتسهيل تعامله مع الإدارة الضريبية.



م / محمد مثنى

وتطوير البنية التحتية التقنية بما يمكن المصلحة من تنفيذ خدمة السداد الإلكتروني بكفاءة عالية.

كبار المكلفين

بدوره تحدث مدير عام فرع وحدة كبار المكلفين بمحافظة تعز جميل الشرجبي عن أهمية التحصيل الإلكتروني لما يمثله من نقلة نوعية؛ تلي احتياجات جمهور المكلفين ويواكب التحديث المستمر لأدوات عمل مصلحة الضرائب والتي تهدف إلى رفع كفاءة النظام الضريبي وتجاوز الصعوبات والسلبيات للعمل اليدوي .. واستعرض الشرجبي الأهداف التي يحققها التحصيل الإلكتروني في توفير خدمة متميزة وعصرية بعثت على ارتياح كبير في أوساط المكلفين وتجاوز سلبيات تداول النقود الورقية، وما يكتنفها من بعض الصعوبات والمخاطر والأعباء؛ وتوفير الوقت والجهد للمصلحة ولجمهور المكلفين، إضافة إلى توفير الخدمة لبيانات فورية ودقيقة للمصلحة والجهات ذات العلاقة وتحفظ حقوق المكلفين والحد من الأخطاء .

وأشار إلى أن السداد الإلكتروني يسمح للمكلفين بالوفاء بالتزاماتهم الضريبية في أي وقت كان وعلى مدار 24 ساعة، ناهيك أنه يقضي على المدورات وما يرافقها من مخاطر، منوهاً بأن قرار مصلحة الضرائب بالتحول إلى التحصيل الإلكتروني ابتداء من يناير 2024م بنسبة 100% قراراً موفقاً لمنع التذبذب بين التحصيل اليدوي والإلكتروني ..

وفيما يتعلق بمستوى العمل بالتحصيل الإلكتروني بفرع ضرائب كبار المكلفين بمحافظة تعز يؤكد مدير عام الفرع الشرجبي



أ / معين الشليف

المصلحة بغرفة العمليات يوميا وعلى مدار الساعة كونه رئيس الغرفة ومتواجداً لمتابعة أدق التفاصيل بشكل حازم لدى الجميع للحرك وفق هذا التوجه.

ونوه مدير عام التحصيل بأن رئيس المصلحة أعد نموذجاً مبتكراً يضبط الخلل القائم وحفز المكاتب على أن تبادر وتتنافس في التحصيل الإلكتروني وتقدم المبادرات وتنهى كل أعمال التحصيل التقليدي الذي يستخدم نموذج تحصيل 50 حسابات، منوهاً بأن المكاتب حققت نسبة 76% كتحصيل إلكتروني بزيادة عن ما تم التخطيط له من إجمالي المحصل المكتبي.. واستطرد قائلاً: إن أدوات التغيير التي تم انتاجها جعلتنا نطوي إجراءات كانت تنتج تقييماً متدنياً في معدلات الشفافية، واستطاعت المصلحة أن تبلور تلك الأدوات وتحولها إلى واقع عملي نتج عنه معدلات قياسية بين وحدات الخدمة العامة ولم يؤثر ذلك على معدلات التحصيل بل قفزت الإيرادات الضريبية إلى أعلى مستوياتها .

وسائل الحماية والأمان

مدير عام وحدة تقنية المعلومات والتحول الرقمي بمصلحة الضرائب المهندس نشوان الخيل تطرق إلى السلبيات الناجمة عن التحصيل اليدوي التقليدي؛ والتي دفعت بالمصلحة إلى التفكير باستخدام طرق متقدمة في تنفيذ عملية التحصيل لإيرادات الضريبة والاستفادة من تقنية المعلومات المتقدمة في هذا المجال .. وأشار إلى أن الفرق التقنية في الجهات المشاركة في مشروع التحصيل الإلكتروني عكفت على إعداد أنظمة، وتطبيقات آلية تتكامل مع بعضها في



أ / جميل الشرجبي

التي تمت في النظام بإدراج وحدة العقارات ضمن النظام الإلكتروني للتحصيل ..

وأضاف قائلاً " وبناء على توجيهات رئيس المصلحة حيث وجه قيادة الوحدة بالبدء بالتحصيل الإلكتروني، وتابع وأشرف على مختلف مراحل الإنجاز حتى كانت البداية في شهر سبتمبر عندما أصرت قيادة الوحدة على كسر ذلك الحاجز وشرعت بالسداد الإلكتروني بدءاً من شهر سبتمبر ببيد 133 عملية تحصيل إلكتروني بمتابعة وجهه مشترك مع فريقنا في الإدارة العامة والفروع ."

وأشار إلى أن الوحدة وفروعها وبتشجيع رئيس المصلحة فقد تم قيد 407 عملية تحصيل إلكتروني في شهر أكتوبر، ثم تحققت القفزة النوعية في شهر نوفمبر ببيد الف و 14 عملية تحصيل إلكتروني، بينما كانت المفاجأة خلال شهر ديسمبر الحالي حيث بلغت عمليات التحصيل الإلكتروني الف و 217 عملية بما يعادل 81% من إجمالي الإيرادات لضريبة ريع العقارات .. وأوضح الشهابي أن تلك النتائج لم تكن لتتحقق لولا المتابعة الحثيثة من قبل رئيس المصلحة، وكذا المتابعة اليومية من قبل الوحدة والتنسيق مع القطاعات وكاك بنك، والتوجيه المستمر للفروع خاصة أثناء النزول الميداني لأمانة العاصمة والمحافظات حيث كان موضوع التحصيل الإلكتروني على رأس برنامج الزيارات الميدانية لفروع الوحدة في المحافظات. وأكد الشهابي أن الهدف حالياً أمام وحدة العقارات تحقيق نسبة 100% ابتداء من غدا السبت حتى نهاية ديسمبر ليكون التحصيل الإلكتروني إجباري 100% من بداية يناير 2024م .



أ / عبد الملك الشهابي

التي تبذلها مصلحة الضرائب للتحول إلى التحصيل الإلكتروني 100% بدءاً من يناير القادم على مستوى الوحدات التنفيذية وفروعها والمكاتب الضريبية بأمانة العاصمة والمحافظات:

قرار الزامي

بقول رئيس مصلحة الضرائب عبد الجبار أحمد محمد مؤكداً أن اختيار الوقت للوصول إلى التحصيل الإلكتروني في يناير إلى نسبة 100% لم يكن عبثاً بل مدروساً ومخططاً، خاصة بعد أن استكملت المصلحة حل كل الإشكاليات المتعلقة بالنظام الخاص بمشروع التحصيل الإلكتروني وأصبح بإمكان جميع الوحدات التنفيذية وفروعها والمكاتب الضريبية تفعيله بشكل كامل، منوهاً بأن الفرق الفنية والتقنية في المصلحة شرعت ببناء هذا النظام الحيوي في منتصف العام 2022م، وتم الانتهاء من بنائه وتكامله مع الأنظمة الآلية في وزارة المالية وكاك بنك بنهاية العام 2022م وتم تدشين العمل به مطلع العام 2023م.

وتطرق إلى أبرز المعالجات التقنية لنظام التحصيل الإلكتروني التي أنجزتها المصلحة مؤخراً وخاصة ما يتعلق بتحصيل ضريبة المبيعات العقارية وضريبة الريع العقاري التي لا يرتبط تحصيلها بوجود رقم ضريبي وصولاً إلى أن أصبح النظام جاهزاً لاستيعاب تحصيل مختلف أنواع الضرائب، وتم تدريب الكوادر الضريبية للتعامل مع النظام وفق المعالجات التي تمت .

وأوضح أنه تم استصدار قرار باعتماد إشعار السداد الإلكتروني بقوة نموذج 50 حسابات، والتنسيق مع كاك بنك بإتاحة تحصيل الموارد



رحمة الله تشاك يا أبا رامي



نبات بعبة

تتسم نظرية البعث بسمتين تمكنا من تحقيق الاستمرار والتقدم، السمة الأولى: أن مفاهيمها ومقولاتها الأساسية ثابتة في إطارها العام. لكنها تسمح باستيعاب التطور الحاصل في الواقع، السمة الثانية: ذاتها مهياً للتطور الذاتي، أي بعيدة عن الجمود والتعصب والإدعاء باحتكار الحقيقة دفعة واحدة، وهاتان السمتان تتطلبان أن تكون القواعد الثابتة أو المراكز الأساسية لنظرية شديدة العمومية من جهة أولى قريبة من المسلمات بعيدة عن الإشكالات الذهنية من جهة ثانية وشديدة التعبير عن السعات الثابتة والدائمة للواقع من جهة ثالثة. وهذا يتطلب أن يكون هناك ربط متوازن بين فعالية العقيدة وفعالية المنهج والذي يستوجب قدرة واعية كبيرة، ومستمرة يمتلكها هذا الحزب، كما أثبتت تجارب الأحزاب الجماهيرية أن هذه الحقائق لا تخلق جاهزة وإنما تتكون في مسار التاريخ، وذلك من خلال الربط الواعي والصابغ بين العقيدة والمنهج والإرادة والممارسة والفكر والتطبيق. وهذا المنهج العلمي يجب أن يترافق مع الثورية التي تتفاعل مع الواقع وفق المعطيات والخصائص التي تتميز بها كل مرحلة. ووضع الأهداف وظروفها على أساس الثوابت المبدئية والأهداف النهائية، وهذه الواقعية المبدئية أسهمت في قدرة حزب البعث العربي الاشتراكي على التطوير والتحديث والتجدد الدائم. وبما أن الذات الثورية جزء من الواقع فإن الواقعية المبدئية تتطلب تطوير الواقع، وتطوير الذات في آن من أجل إحداث التغيير في المجتمع نحو الأفضل على الرغم من أن التطويرين مختلفان شكلاً ومضموناً يتركان تطوير الواقع إلى التوجه نحو إبداله وإحلال واقع أفضل أما تطوير الذات، فمعناه تعزيز قدرتها وتهيئتها لمواجهة المهام والمسؤوليات المتغيرة التي يطرحها الواقع في تطلع وبهذا يستطيع الحزب التطور والنمو لاستكمال مهامه التاريخية. ولكي يتجسد الفكر في الواقع، ويؤدي دورة المرجو فيه في قيادة مسيرة الأمة، قيادة فعلية حقيقية نحو التقدم والقوة، لابد من توافر بنية تنظيمية متماسكة قوية تتسجم مع جوهر فكر الحزب الجماهيري.

* أستاذة الدكتور عبد الوهاب

وقف إطلاق النار في غزة.. الطريق الوحيد لتهدئة التوترات في البحر الأحمر



يوماً موقفاً عادلاً، ولم تفكر في قضية الشرق الأوسط بأقل مراعاة لمصالح دول الشرق الأوسط، بل تعاملت مع قضية الشرق الأوسط خدمة لهيمنتها الخاصة، فسعت الولايات المتحدة للحفاظ على "موقعها المهيمن" في الشرق الأوسط في الوقت الذي تنفذ الانكماش الاستراتيجي بشكل عام، فهي لا تريد التورط بعمق في الصراعات الإقليمية، بل تدعم طرفاً لضرب طرف آخر لتكوين دائرة صغيرة من المصالح في الوقت نفسه. مثل هذا النهج يؤدي حتماً إلى تصعيد الوضع في المنطقة.

وإذا أردنا تهدئة التوترات في البحر الأحمر وتجنب زيادة انتشار تداعيات الحرب على غزة، فلا يوجد خيار آخر إلا بذل جهود لتحقيق وقف إطلاق النار في غزة. إن موقف المجتمع الدولي من هذه الأزمة واضح: وقف فوري لإطلاق النار وتقديم المساعدات الإنسانية لغزة.

من هنا، يمكننا أن نرى بوضوح أن الولايات المتحدة التي ما تزال تدعي أنها تريد تعزيز السلام الإقليمي تصب الزيت على النار في الحرب على غزة التي تعتبر السبب الجذري لتوترات البحر الأحمر، ومن أجل مصالحها الخاصة في المنطقة، لن تتردد الولايات المتحدة في اختطاف مصالح العالم بأسره.

* كاتبة صينية

وطائراتهم المسيرة بشكل كامل. بدلاً من ذلك، قد يؤدي الأمر إلى اندلاع عاصفة أكبر في الشرق الأوسط.

تدرك الولايات المتحدة جيداً كيفية حل التوترات في البحر الأحمر. كان الوضع في البحر الأحمر مستقرًا نسبيًا أثناء دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة خلال الهدنة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. وبعد استئناف الحرب، أصبح الوضع متوترًا فجأة.

يمكن القول إن وقف إطلاق النار في قطاع غزة سيؤدي بطبيعة الحال إلى تهدئة التوترات في البحر الأحمر، لكن الولايات المتحدة هي التي صبت الزيت على النار بشكل صارخ في الحرب على غزة، في 8 كانون الأول/ديسمبر، استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) في اجتماع لمجلس الأمن الدولي، ما أدى إلى فشل تبني مشروع قرار بشأن وقف إطلاق النار الإنساني في غزة اقترحه الإمبراطور العربية المتحدة بأغلبية 13 صوتاً لمصلحة المشروع، وامتناع عضو واحد عن التصويت مقابل صوت معارض. وفي 9 كانون الأول/ديسمبر، وافقت الحكومة الأمريكية مرة أخرى على تقديم 14000 طلقة من قذائف الدبابات بقيمة نحو 110 ملايين دولار لـ "الكيان المحتل".

وتجدر الإشارة إلى أن العملية المشتركة التي يقودها الجيش الأمريكي تحت اسم "حارس الزدهار" تشمل أيضاً 9 دول أخرى، بما في ذلك المملكة المتحدة وكندا وفرنسا وإيطاليا. ومع ذلك، لم تشارك مصر والسعودية وقطر وسلطنة عمان في هذه العملية، الأمر يشير إلى أن دول المنطقة لديها قلق ومخاوف من أن تؤدي هذه العملية إلى تصعيد الصراع أو تقويض عملية المصالحة في الشرق الأوسط.

إن الوضع الجيوسياسي في منطقة الشرق الأوسط معقد. شنت الولايات المتحدة العديد من الحروب هنا، وحرضت على العديد من أعمال الشغب، ولكنها عانت منها كثيراً، ويبدو أن الولايات المتحدة تتمتع بخبرات كثيرة في التعامل مع قضية الشرق الأوسط، لكنها تقع في المأزق حالياً مرة أخرى. يكمن السبب الجذري في أن الولايات المتحدة لم تقف

بقلم: دانغ موريي

أعلن وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن في البحرين يوم 18 كانون الأول/ديسمبر بالتوقيت المحلي أن الولايات المتحدة ستعمل مع العديد من الدول لتنفيذ دورية مشتركة باسم "حارس الزدهار" جنوب البحر الأحمر وخليج عدن. تأتي هذه الخطوة على خلفية الهجمات اليمنية على السفن "المرتبطة بالكيان الصهيوني" التي تمر في البحر الأحمر منذ اندلاع الحرب على غزة، التي يرى أوستن أنها ليست مشكلة أميركية فحسب، بل مشكلة دولية أيضاً تتطلب رداً دولياً، ولكن قد لا تؤدي هذه العملية إلى تهدئة الوضع في البحر الأحمر، بل على العكس، ربما ستتسبب في المزيد من مخاطر توسع الصراع.

يعد البحر الأحمر أحد أهم الطرق اللوجستية في العالم للطاقة والسلع الصناعية، إذ يعبر نحو 20 ألف سفينة البحر الأحمر وقناة السويس إلى البحر الأبيض المتوسط كل عام، وإذا استمر إغلاق الطريق، فستلجأ السفن إلى طريق رأس الرجاء الصالح، ما يزيد أوقات العبور وتكاليف الوقود والتأمين. في الوقت الحاضر، علقت شركات الشحن الأوروبية الأربع الكبرى عمليات النقل في البحر الأحمر. وإذا استمرت الأزمة، فسوف تسبب خسائر كبيرة للشحن العالمي.

إن التوترات في البحر الأحمر هي من تداعيات الحرب على غزة، الأمر الذي يؤكد مرة أخرى أنه لا يمكن السيطرة على أي صراع محلي بطريقة محلية في عصر العولمة، وليس من الخطأ القول إن مشكلة البحر الأحمر الحالية تعتبر مشكلة دولية، إذ إنها تتعلق بمصالح الأطراف المختلفة، وبالتالي فإن طريقة حل هذه المشكلة لا يجب أن تكون أحادية الجانب.

لقد استمرت هذه الجولة من الصراع ما يقارب 80 يوماً، ولا يلوح في الأفق حتى الآن ضوء السلام، إن اتخاذ الترتيبات الفنية لحل التوترات في البحر الأحمر من دون دفع وقف إطلاق النار في غزة يعد علاجاً ظاهرياً فقط، وليس علاجاً جذرياً، ولن يكون ممكناً تحقيق نجاح كعلاج ظاهري. من الصعب للولايات المتحدة اعتراض صواريخ اليمنيين

المكتب الإعلامي يهنئ رئيس مكتب العلاقات الوطنية للحزب بحصوله على شهادة الدكتوراه بدرجة امتياز



يتقدم المكتب الإعلامي لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن بأطيب التهاني والتبريكات إلى الرفيق رامي عبد الوهاب محمود عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية للحزب بحصوله على شهادة الدكتوراه في الفلسفة الاستراتيجية بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف الأولى من أكاديمية ناصر للدراسات العليا في العاصمة المصرية القاهرة.

ويتمنى المكتب الإعلامي للرفيق الدكتور رامي عبد الوهاب المزيد من النجاحات والعطاء في حياته العملية والحزبية وبما من شأنه خدمة الحزب والقضايا الوطنية والقومية.

الرفيق عبدالكريم الديلمي - رئيس المكتب الإعلامي

سلسلة من جرائم العدوان "79"

نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبتها السعودية الإماراتي الصهيونيين ضد المدنيين خلال 7 سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

استهداف استراحة الشباب في مديرية أرحب محافظة صنعاء

شنت طائرات التحالف غارتين جويتين فجر يوم الثلاثاء الموافق 23 أغسطس 2017م، استهدفتا فندقاً شعبياً يتكون من دواوين يقع في منطقة أرحب إحدى ضواحي العاصمة صنعاء ويبعد عنها قرابة 20 كم شمالاً، كان يتواجد فيه قرابة ثمانين شخصاً من أبناء من عمال المزارع وطلاب يدرسون في جامعة أرحب ومسافرين، وكان جميع نزلاء الفندق نائمين حين فاجأهم قصف طائرات التحالف بصواريخ موجهة استهدفت الفندق مباشرة ليستمر معظمهم في نوم أبدي ويصحو البعض الآخر ممن نجا وقد أصيب بإصابات بالغة وجراح عميقة، فقد استهدف المبنى بشكل مباشر ودمر كلياً ليسقط السطح المبنى من الأسمنت والخرسانة فوق رؤوس كل المتواجدين فيه. استمر انتشار الضحايا والبحث عنهم من تحت الأنقاض حتى الساعة السادسة قبل المغرب ذلك اليوم الدامي.

أعداد الضحايا المدنيين الموثقين

أسفرت غارات طائرات التحالف التي استهدفت استراحة الشباب في منطقة بيت العذري بمديرية أرحب والتي كان فيها حال الاستهداف عدد (86) شخصاً من العمال والدارسين والشباب المدنيين عن استشهاد عدد (51) مدنياً بينهم (11) طفلاً و جرح عدد (35) بينهم (9) أطفال.

